



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم: اللغة والأدب العربي

معهد: الآداب واللغات

المرجع:.....

الدافعية والموقف التعليمي التعليمي

نشاط إنتاج المكتوب

سنة أولى متوسط أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

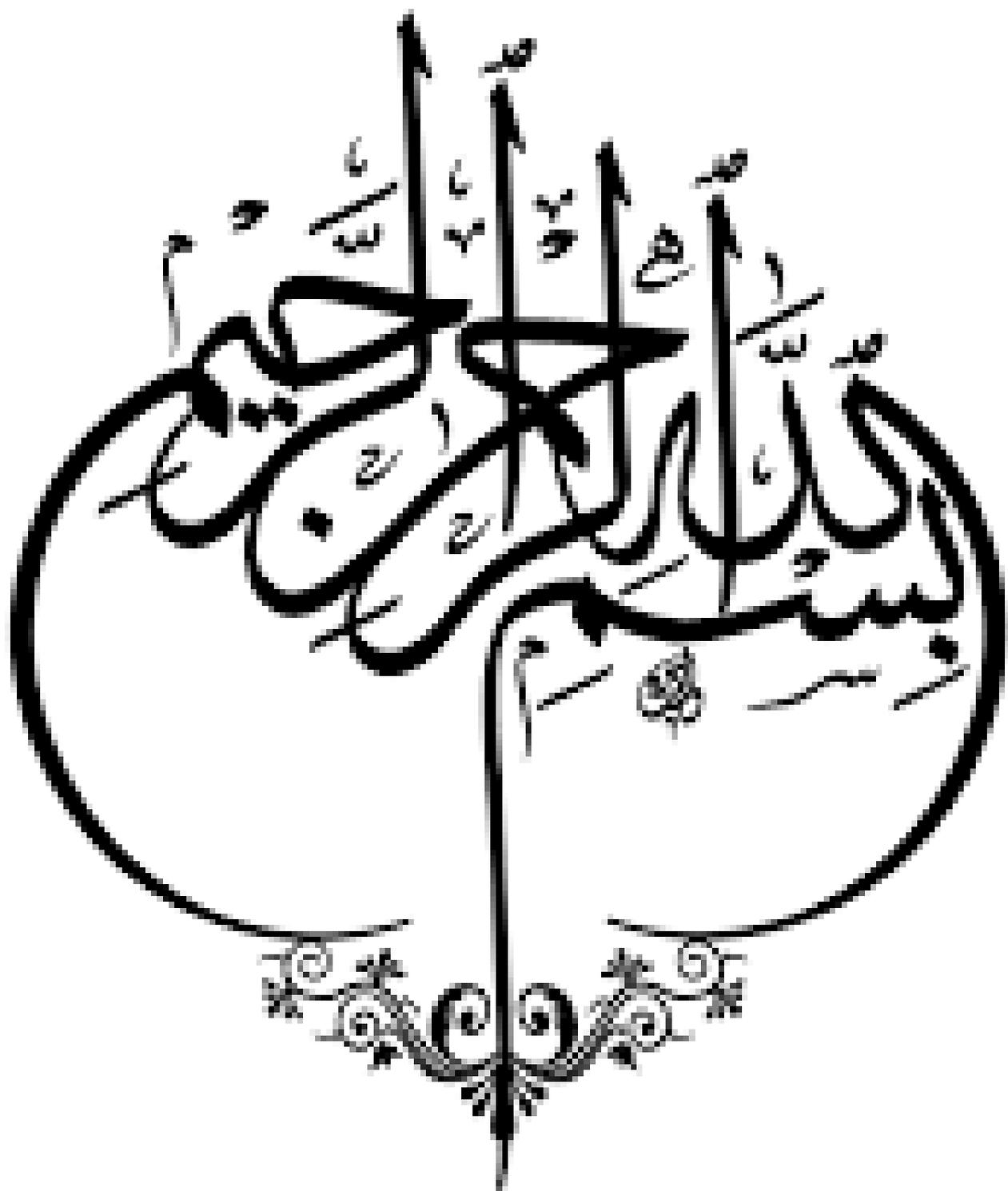
د. معاشو بوشمة

إعداد الطالبتين:

• فاتن دحمان

• صفاء بولعظام

السنة الجامعية: 2022 - 2023



شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على نبينا الكريم مُحَمَّدٍ صل الله عليه وسلم وعلى صحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.

من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

من تواضع رفعه الله ومن ترفع وضعه الله.

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على النعمة التي أنعمها علينا ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم وأعطانا من القوة ما نحتاجه للوصول إلى إتمام هذا البحث.

ولا يسعنا بعد إنجاز هذا العمل بعون الله وتوفيقه إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور المشرف "معاشو بوشمة" الذي لم يبخل علينا بعلمه ونصحه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل والذي كان لنا في العلم مرشدا وفي المعاملة أخا.

وجزيل الشكر إلى كل من وجهنا وشجعنا وساعدنا ولو بكلمة طيبة.

نشكركم جميعا وجزاكم الله خيرا.

مقدمة

رحلة تحقيق الذات تبدأ من شعور داخلي مهما كان عمرك ومستواك الدراسي، يترجم هذا الشعور من خلال الدافع الذي يعكسه السلوك الفردي للوصول للهدف المنشود. ونخص بالذكر هنا الدافعية في التعليم والتي تتعكس من خلال الموقف الذي يعرف بأنه التوجه العام للفرد حول أمر يثير تفكيره، تترجم هذه المواقف من خلال استراتيجيات خاصة في التعليم ووفق عناصر تتجلى في العناصر التعليمية من معلم ومتعلم ومحتوى وغيرها. بدورها هذه الاستراتيجيات تقوم وفق أنشطة صفية، منها إنتاج المكتوب والذي يعرف على أنه القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة، وهو محور دراستنا. فقد اخترنا موضوع " الدافعية والموقف التعليمي التعليمي نشاط إنتاج المكتوب سنة أولى متوسط أنموذجا" عنوانا لمذكرتنا من أجل التوسع والاستزادة المعرفية.

والسبب وراء طرحنا لهذا الموضوع يرجع إلى سببين: سبب موضوعي كالإطلاع على مختلف الدوافع والمواقف المساعدة على سير العملية التعليمية وتأثيرها، إضافة إلى معرفة استراتيجيات إنتاج المكتوب ومدى نجاعته في التحصيل الدراسي الفصلي للتلاميذ. وأسباب ذاتية كحبنا في الإطلاع على الدافع الحقيقي وراء رغبة التلاميذ في الدراسة، كذلك معرفة المواقف التي تؤثر على سير العملية التعليمية. وذلك بصفتنا أساتذة المستقبل بحول الله تعالى، ويهمننا جدا معرفة الخلفية الذهنية للتلميذ، وقدراته وبالتالي تحصيله الدراسي. وما دفعنا إلى خوض غمار هذه التجربة البحثية هو اهتمامنا بمجال التعليم. ويقودنا هذا الطرح إلى إشكالية رئيسية تتمثل في: ماهي الدافعية؟ ما العناصر المكونة للموقف التعليمي التعليمي؟ وما المقصود بالنشاط والإنتاج الكتابي؟ وهذا لأهمية الموضوع البالغة في المجال التعليمي والذي يسعى إلى اكتشاف مكونات التلاميذ وتخييلاتهم من خلال الإنتاج الكتابي الذي يعكس فيه كل إبداعاتهم وبالتالي إتقانهم للغة عن طريق الكتابة والإبداع.

واعتمدنا خلال بحثنا على خطة منهجية لخصت محاور دراستنا مقسمة على ثلاث فصول: يتضمن الفصل الأول عنوان الدافعية والموقف التعليمي التعليمي، أما الفصل الثاني عنوانه النشاط وإنتاج المكتوب، يليه الفصل الثالث والأخير دراسة ميدانية انقسمت بدورها إلى:

مجالات الدراسة، منهج الدراسة، ذكر عينة الدراسة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات، ثم عرض ومناقشة الاستبيان، تحليل نتائج الاستبيان الموجهة لكل من التلاميذ والأساتذة على التوالي.

وانتهى بحثنا على معرفة موقف التلميذ ودافعيته، التي من خلالها يكون قادرا على فهم واستيعاب مختلف الإستراتيجيات وخاصة فهم المكتوب، الذي يدفعه للإبداع وكشف موهبته الكتابية في سن مبكر، ومن ثمة دفع مستواه إلى مستوى أعلى.

كما اعتمدنا أيضا خلال هذه الدراسة المنهج الاستقصائي والوصفي التحليلي، لأننا رأينا أنه الأنسب لمثل هذه الدراسات التي تتطلب استقصاء النتائج عبر إجراء استبيان ومن ثمة تحليل نتائجه.

واستعنا في هذا البحث دراسات سابقة منها: المناهج الحديثة وطرائق التدريس لمحمد محسن علي عطية، طرائق تدريس عامة لهلال محمد علي السفيناني.

وواجهتنا صعوبات خلال دراستنا لهذا البحث كقلة تواجد الأساتذة في المؤسسات وصعوبة التواصل معهم، تشعب الموضوع، إضافة إلى صعوبة الحصول على المصادر.

وآخرا وليس أخيرا، نتوجه بالشكر الجزيل لمشرفنا وإن كانت الكلمات لا توفيه حقه، فقد كان طيلة فترة عملنا داعمنا الأول، النفسي قبل المعرفي، فقد قاد بنا السفينة إلى بر الأمان وكان نعم القائد ونعم الرفيق بحسه الفكاهي الذي نلتمس فيه التشجيع. شكرا لك من كل أعماق قلوبنا.

وفي الأخير نأمل أن يكون هذا البحث قد ساهم ولو بصفة جزئية في إثراء هذا الموضوع من وجهة نظر قابلة للنقد والمجاملة.

الفصل الأول

الدافعية والموقف التعليمي التعليمي

المبحث الأول: الدافعية

الدافعية حالة داخلية تستثير سلوكا ما لدى الفرد وتوجه هذا السلوك، وتحافظ على استمراريته من أجل الوصول إلى هدف معين، لتحقيق التكيف والتوافق لدى الفرد.

1- مفهوم الدافعية:

أ_ لغة: "مصطلح الدافع مشتق في اللغة العربية من الفعل دفع، الذي يعني حرك".¹ و"يقابلها في اللغة الأجنبية كلمة (motivation) التي ترجع إلى الأصل اللاتيني للكلمة (mover)".²

ب_ اصطلاحا: تعرف على أنها: "تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له".³ أي أنها القوة الكامنة التي تتولد داخل الفرد وتدفعه للإقبال على التعليم.

ويعرفها علي السلمي: "بأن الدوافع هي حاجات الفرد ورغباته غير المشبعة، وتمثل نوعا من القوى الدافعية التي تؤثر على تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشخاص من ناحية، كما أنها توجه السلوك الإنساني في اتجاه الهدف الذي يشبع تلك الحاجات والرغبات، والدافع يعني حاجة يسعى الفرد إلى إشباعها؛ أي أنه ينظر إلى الدافع باعتباره قوة داخلية تتبع من نفس الفرد وتوجهه للتصرف في اتجاه معين وبقوة محددة".⁴

أما Beach فيعرف الدافعية "بأنها الاستعداد لبذل مجهود، لتحقيق هدف أو ضعفه، والدافعية هي الباعث الرئيسي لأفعال الناس".⁵ من هنا يمكن القول بأن الدافعية عملية بحث عن بيئة مناسبة لتفجير الرغبات و الميولات التي تحقق السعادة والنجاح لدى المتعلم.

1 القاموس المحيط: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1998م، ص752.

2 oxford learners boket dictionary, 2ed edition oxford university press1991, p270.

3 حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003م، ص184.

4 علي السلمي: تطور الفكر التنظيمي، وكالة المطبوعات، الكويت، د ط، 1980م، ص53.

5 راوية حسن: السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 2003م، ص33.

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

ترتبط الدافعية بمجموعة من المفاهيم أو العناصر الدافعية للتعلم وتتمثل في:

أ- الحاجة: "هي حالة توتر أو اختلال في التوازن يشعر به الفرد بخصوص هدف معين ويرغب في عمل شيء لبلوغ هذا الهدف وإزالة التوتر واستعادة التوازن".¹ أي هي حالة داخلية يشعر بها الفرد بخصوص هدف ما يرغب في تحقيقه وبلوغه.

ب- الميل: "هو استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه والاستمرار في نشاط مباشر شيئاً في نفسه، أو هو القوة التي يشعر بها الفرد ويدفعه إلى الاهتمام بشيء ما أو الانتباه له، أو هو القوة التي تدفعه إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة".² بعنى آخر هو شعور الانتماء إلى شيء دون غيره وتفضيله على كل الأشياء الأخرى، وبدل فيه الجهد الأكبر والاهتمام الكثير.

ج- الدافع: "هو المنبه الذي يحفز الكائن الحي على السلوك والحركة، لنيل أهدافه وغاياته".³ أي هو المحفز الذي يدفعك إلى النهوض نحو برنامجك، وهو الذي يحث على السير والحركة.

د- الاتجاه: "يشير الاستعداد والميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متميزة".⁴ كما يمكن القول بأنه الطريق الموصول إلى موضوعك أو غاياتك المنشودة.

هـ- الغريزة: "قوة بيولوجية تجعل العضوية أن تسلك بطريقة معينة دون الأخرى مثل غريزة الجنس".⁵ أي أن الغريزة تلعب دور القائد الذي يتحكم في موكب السفينة، باعتبارها قوة بيولوجية، أي غريزة فطرية.

1 أحمد زكي صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوي، مكتبة النهضة المصرية، 1959م، ص 58.

2 محمد أيوب الشحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994م، ص192.

3 إحسان محمد الحسن: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، لبنان، ط1، 1999م، ص276.

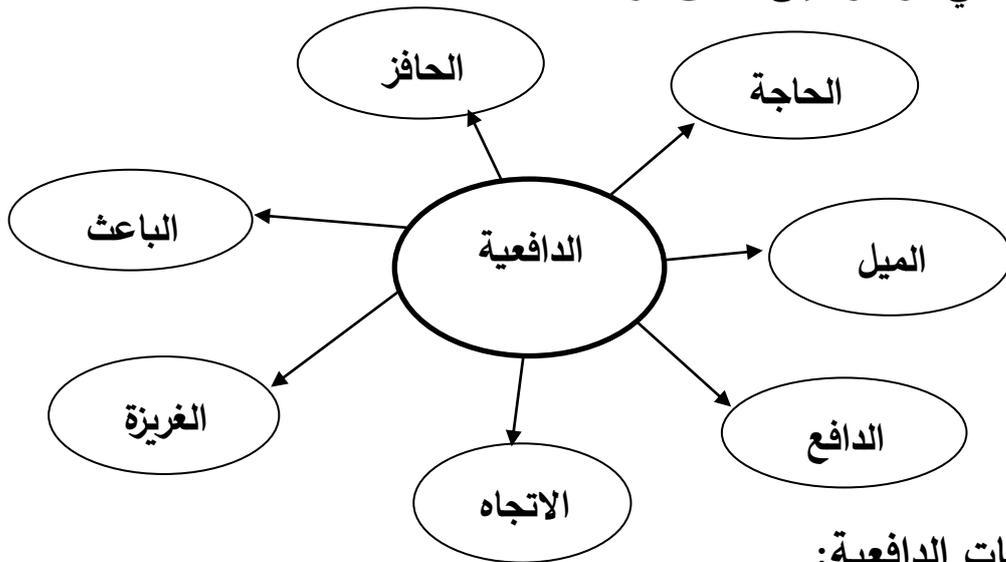
4 محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، ص 130.

5 حسن أبو رياش وآخرون: الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م، ص16.

و- **الباعث**: "يعرف فيناك w.e.vinacke الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئية الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأست هذه الدافعية على أبعاد فيزيولوجية أو اجتماعية، تقف الجوائز والمكافآت المالية والترقيات كأمتلة لهذه البواعث"¹. وهو المحرك الخارجي الذي يؤثر في الدوافع الداخلية الكامنة في النفس البشرية.

ي- **الحافز**: "الحوافز عبارة عن دوافع تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفيزيولوجية المرتبطة بالبقاء على قيد الحياة. وتنشأ الحوافز لتحقيق الحاجة إلى الأكسجين، الماء، الطعام، الجنس وتقادي الألم"². هو العامل الذي يبقى الغريزة مستمرة وفاعلة بشكل كبير.

كل هذه المفاهيم المرتبطة بالدافعية، تساهم في زيادة القوة الداخلية والكامنة للفرد، والتي تحته على الرغبة في الوصول إلى تحقيق مراده.



3-مصنفات الدافعية:

تحدد تصنيفات الدافعية للتعلم إلى سببين رئيسيين، داخلية وخارجية وأخرى فرعية ندرجها

فيما يلي³:

1 محي الدين أحمد حسين: دراسات في الدوافع والدافعية، دار المعارف، القاهرة، د ط ، 1988م، ص 82.

2 ليندا دافيدوف: الدافعية والانفعالات، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، موسوعة علم النفس، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000م، ص 60.

3 أمال النكري وناديا عجور: علم النفس المدرسي، المعتر للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2007م، ص172.

أ_الدوافع الداخلية والخارجية:

الدوافع الداخلية عبارة عن قوى محركة للسلوك توجد داخل نشاط، بحيث تجنب المتعلم

نحوها دون الحاجة إلى تعزيز خارجي، لأنه الإثابة تكون متأصلة في العمل نفسه.

أما الدوافع الخارجية فيعبر عنها بالحوافز المعززات التي تقدم للفرد نتيجة القيام بسلوك

مرغوب، ويرى برونز أن التعلم يكون ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية،

وليست مرهونة بمعززات خارجية، حيث تكون المعززات الخارجية ضرورية في بداية التعلم وبعد

ذلك ينبغي التركيز على الدوافع الداخلية حتى تحافظ على استمرارية السلوك التعليمي.

ب_الدوافع الشعورية واللاشعورية:

الدوافع الشعورية هي دوافع تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادرا على معرفتها والتحكم بها

وإيقافها (الشعور بالبرد).

أما الدوافع اللاشعورية تكون صادرة من عقله الباطني مثل العقد النفسية كالغيرة المرضية.

ج_الدوافع الأولية والدوافع الثانوية:

تحدد الدوافع الأولية (البيولوجية) عن طريق الوراثة، حيث تتصل اتصالا مباشرا بحاجاته

البيولوجية كالحاجة إلى الماء والطعام والجنس.

أما الدوافع النفسية فتتأثر نتيجة لتفاعل على الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي

يعيش فيها مثل دوافع التملك والسيطرة والفضول والإنجاز. فنقول أن هذه الدوافع هي المحرك

الأساسي للسلوك الإنساني لتحقيق التوازن الانفعالي والنفسي والاجتماعي .

4- مؤشرات الدافعية:

تسمح مؤشرات الدافعية بقياس درجة دافعية الفرد، وتتمثل هذه المؤشرات في الجوانب

الآتية:

"أ_المواظبة: إن الفرد الذي يعيد المحاولة في حالة الفشل أو يبحث عن تجاوز الصعوبة هو

فرد يمتلك الدافعية.

ب_مستوى الأداء: يمكن أن يكون مؤشرا أما لأنه مستوى أداء الفرد في المنظمة نرى مدى دافعية الفرد في عمله".¹ ونخلص أن للدافعية مؤشرات تقيس من خلالها مدى درجة دافعية الفرد ومستواه من خلال أدائه ومواظبته.

5-وظائف الدافعية:

للدافعية عدة وظائف نحددها في نقاط أساسية:

- "تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو التوازن النسبي، فالدوافع تحرك السلوك أو تكون هي نفسها دلالات لتنشيط العضوية لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.
- توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى، فالدوافع بهذا المعنى اختيارية؛ أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المنثيرات المهمة لأجل بقائه مسبة بذلك سلوك أقدام وعن طريق إبعاد الإنسان عن مواقف تهدد بقاءه مسبة بذلك سلوك أحجام.

- المحافظة على استدامة السلوك طالما بقي الإنسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة، فالدوافع بالإضافة إلى أنها تحرك السلوك فهي تعمل أيضا على المحافظة عليه، تنشيطا حتى يشبع الحاجة".² نستنتج أن وظائف الدافعية تقوم على تحريك السلوك وتنشيطه وكذلك توجهه نحو وجهة معينة مع اختيار الوسيلة الأمثل لإشباع حاجته والمحافظة عليه.

6-خصائص الدافعية:

للدافعية خصائص شملت عناصر أساسية نبينها على النحو الآتي:

1- "تبدأ الدافعية بتغير في نشاط الكائن الحي، وقد يشمل ذلك بعض التغيرات الفيزيولوجية التي ترتبط بالدوافع الأولية مثل دافع الجوع.

1 www.star.com.2014/03/24.11 :45

2 سهيلة محمد عباس: إدارة الموارد البشرية -مدخل إستراتيجي- دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2006م، ص62.

2- تتميز الدافعية بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغيير، بحيث تقوم هذه الاستثارة بتوجيه سلوك الفرد وجهة معينة تحقق اختزال حالة التوتر الناشئ عن وجود الدافع، وتستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم إشباع الدافع.

3- تتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف، ولذلك فإنها تتضمن استجابات الهدف المتوقع الوصول إليه أو استجابات الهدف التوقعية التي تهدف إلى اختزال حالة التوتر الناشئة عن وجود الدافع، أو أنها تؤدي إلى استجابات البحث عن الهدف حتى يتم اختزال حالة الدافعية".¹ نخلص إلى أهم الخصائص المتعلقة بالدافعية في كونها تتبع من قوة داخلية ذاتية وتكون مرتبطة بميولات الفرد، كما أنها تكتسب من تراكم الخبرات وهي محرك للسلوك، كون خلف كل سلوك ثمة دافع.

وهذه الخصائص تقودنا إلى أهمية الدافعية المتمثلة في النقاط الآتية:

- مرتبطة بمواضيع علم النفس كالإدراك، التفكير، الذاكرة.
- ضرورية لتفسير أي سلوك لدى المتعلم والإنسان عامة.
- الدافعية قوة و طاقة للقيام بالنشاط أو السلوك.
- ضرورية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربط الأفراد فيما بينهم.
- وسيلة التأقلم والتكيف مع الذات والمجتمع والبيئة.
- تؤدي إلى اكتساب المعرفة وتطوير السلوك وترقيته.
- الدافعية هي الموجهة للسلوك لتحقيق التوازن الانفعالي والنفسي والاجتماعي.

1 جديدي عفيفة: الدافعية أهميتها ودورها في عملية التعلم، مجلة معارف، جامعة البويرة، العدد 17 ديسمبر 2014م، ص 217.

المبحث الثاني: الموقف

لا يحدث التعلم دون وجود موقف تعليمي يحتوي على متغيرات أجزاء متعددة، من خلاله يكتسب خبرة جديدة بهدف الوصول إلى إشباع ميولات وحاجات خفية تحت مؤثرات بيئية تكون عائق تارة وميسر تارة أخرى.

1- مفهوم الموقف التعليمي:

"هو ما ينفذه المعلم داخل الغرفة الصفية من إستراتيجيات وأساليب كان قد خطط لها أثناء التحضير للحصة، وتكون هذه الإستراتيجيات والأساليب حديثة وفاعلة ونشطة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهو المستنتج للمعلومات. والمحتوى التعليمي يكون محتوى مرن محدد الأهداف وموزع حسب الأهداف المعرفية والوجدانية والأهداف النفس الحركية".¹ أي نقول إبراز الدور الهام للمتعلم خلال الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي، فمن خلاله تتم العملية التعليمية، فهو المنشط والمستنتج والموزع للأهداف وغيرها.

كما ذكر "جون ديوي" الموقف التعليمي الذي يقصد به "التفاعل بين كافة الأفراد والمواد في بيئات محددة لأغراض تعليمية. وبالتالي هو أكثر اتساعاً من عملية التدريس بمفهوم التلقين، ولكنه ينشأ نتاج التفاعل بين المعلم والطالب والمحتوى والسياق والبيئة والإستراتيجيات".² هو نتاج التكامل والتفاعل بين العناصر التعليمية من طالب ومعلم ومحتوى وبيئة، فما ينتج عنها فهو موقف.

2- عناصر الموقف التعليمي:

يتكون الموقف التعليمي من أربعة عناصر أساسية هي³:

1 عبير سعيد: <https://ujeeb.com> 11 أبريل 2020.

2 أحمد مرسي: <https://muhtwa.net>.

3 أكرم جميل قنيس: <https://sharjah.dzbatna.com>.

أ-الأهداف: يجب أن تكون النواتج في الموقف التعليمي سلوكية وشاملة لنتائج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، ولا بد للمعلم أن يحدد النواتج التي يسعى لتحقيقها مع طلابه في أي نشاط تعليمي تعليمي، إذ إن تحديده لها يساعده على تحديد المحتوى التعليمي اللازم لذلك، وتحديد متطلبات العمل والمواد والأدوات والأجهزة التي تساعده في تحقيق تلك النواتج، وتحديد طريقة أو طرائق التعليم المناسبة لتعليم ذلك المحتوى، وما يتصل بذلك من إجراءات ونشاطات تعليمية تعليمية، وهذا بدوره يجعل سير العملية التعليمية بعيدة عن التشتت والعشوائية.

ب-المحتوى التعليمي: يقصد بالمحتوى التعليمي مجمل مصادر التعلم، ومن أهمها: النص المقروء، الرسوم البيانية، الصور، الأشكال، التدريبات، الأنشطة الصفية وغير الصفية والواجبات البيتية.... وتعد المادة المقروءة من أهم مصادر التعلم، ويجب على المعلم أن يعيد بناءها وترتيبها منطقياً، أي من السهل إلى الصعب، أو من المعلوم إلى المجهول، أو من المحسود إلى المجرد، أو من الكل إلى الجزء، أو من البسيط إلى المعقد.

ج-الأنشطة التعليمية التعليمية: هي تلك الأعمال الهادفة التي يقوم بها المعلم(الأنشطة التعليمية) أو التي يقوم بها المتعلم(الأنشطة التعليمية) لتحقيق نواتج الموقف التعليمي، ويجب على المعلم ترتيب هذه الأنشطة في خطوات تشمل كل خطوة منها على مصادر التعلم المتاحة والزمن اللازم لتنفيذ كل خطوة.

د-التقويم: بعد أن يخطط المعلم لدرسه ويحدد نواتجه ويختار المحتوى التعليمي اللازم، ويحدد إستراتيجيات التعليم والخبرات التعليمية والتعلمية والوسائل التعليمية التي تعينه على تحقيق تلك النواتج، ولا بد أن يحدد الطريقة أو الطرائق التي يتم من خلالها تقويم ما قام به هو وطلابه من أعمال، بهدف التأكد من مدى تحقق النواتج المنشودة، وذلك لاكتشاف نواحي القوة والضعف عند طلبته، والعمل على استكمال النقص وسد الثغرات والاستفادة من نتائج هذا التقويم في التغذية الراجعة.

ويجب أن يكون التقويم عملية مستمرة يقوم بها المعلم طيلة تخطيطه للموقف التعليمي وتنفيذه، وكذلك متنوعة تشمل النشاطات الشفوية والكتابية والعملية والملاحظة، وكذلك اشتمالها على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية". كل هذه المكونات تعتبر بمثابة العمود الذي يقوم عليه الموقف من أجل ترسيخ ثوابته المعرفية، وذلك من خلال الأهداف التي تكون نواتج العملية التعليمية، يليها المحتوى الذي يعد مجمل مصادر التعلم، تليها الأنشطة التعليمية التعليمية وهي الأعمال الهادفة، إضافة إلى التقويم ويعتبر السلم الذي تمر عبره العملية التعليمية ككل.

3- خصائص الموقف التعليمي:

يمتاز الموقف التعليمي بخصائص عدة منها¹:

- التعليم ينبغي أن يكون صحيحا: بمعنى أن يكون النشاط التدريسي يؤدي إلى التعلم بشكل جيد، ومتسق مع فلسفة النظام التعليمي، ويساعد على تحقيق الأهداف العامة للمقرر الدراسي.
- المتعلم ينبغي أن يكون مستعدا: الاستعداد له علاقة بالعقل الانفعالات والظروف الفزيائية. فالمهارات العقلية والاستراتيجيات المعرفية تحدد الاستعداد العقلي. أما الاستعداد الانفعالي يشتمل على مفهوم التعزيز الوارد في نظريات التعلم.
- الحاجات التعليمية ينبغي مراعاتها أو تسهيلها: هذه الخاصية وما يليها، لها صلة مباشرة بكتاب سيناريو البرمجة التعليمية أو مصممها. وبالرغم من أن التعلم بحدده الأدنى يمكن أن يحدث دونها، فإن توفرها مرغوبا فيه ومستهدفا على وجه العموم.
- الاستيعاب ينبغي أن يكون عمليا: جعل الاستيعاب عمليا يعني جعل التعلم في متناول الطالب. وأحد أهم العناصر الضرورية للبرمجية التعليمية الجيدة هو مدى توفر المعلومات.
- التعليم ينبغي أن يكون فعالا: بمعنى أن تزيد من فاعلية التعلم. فالبرمجية التعليمية وإن كانت تحقق أهدافها، إلا أنه يمكن اعتبارها ذات قيمة إذا لم تكن فعالة. " ذلك أن الغاية من الموقف

1 فوزية الشهري: مشرفة تربوية، باحثة في المناهج وطرق التدريس، <http://fawziasultan.blogspot.com> السبت 3 أكتوبر 2015م.

التعليمي هو اكتساب الخبرات والمعارف، لا بد له أن يتمتع بالخصائص سالفة الذكر، من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة.

المبحث الثالث: التعليم

إن التعليم حاجة غريزية في الإنسان فهو بطبعه يحب الاستكشاف والتجربة ومن ثمة يتعلم منها، أي أنه بحاجة إلى التعليم من أجل اكتساب خبرة وتعلم حرفة بهدف تطوير نفسه ومجتمعه، ذلك أن تطور أي دولة وتقدمها يتوقف على التعليم ومدى تحقيقها لمتطلبات شعوبها. والتعليم يشمل كافة المجالات الحياتية.

1- مفهوم التعليم:

أ- لغة: "العلم: اليقين، يقال، علم، يعلم إذا تيقن، وجاء بمعنى المعرفة أيضا فيقال: علمته وعلمت به، وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعليما فتعلم ذلك تعلمًا"¹.

ب- اصطلاحا: هو "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في العملية التعليمية"². ويمكن القول أن:

- نشاط تواصلي: يحقق طرفي العملية التواصلية (معلم+متعلم).

- إثارة الدافعية وتسهيل التعليم: الهدف من العملية التعليمية.

- الأنشطة والقرارات: محتوى المادة التعليمية التي يتخذها المعلم والمتعلم.

وهو أيضا "عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطة المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم... إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة

1 الفيومي المقرى، أحمد بن محمد غيث: المصباح المنير، دار الحديث، القاهرة - مصر - 1424هـ، 2003م، كتاب العين مع اللام و ما يثلثهما، باب: ع.ل.م، ص254.

2 هلال محمد علي السفيناني: طرائق تدريس عامة لطلبة المستوى الثاني في أقسام كلية التربية ومركز التعليم عن بعد محافظة المهرة جامعة حضر موت، ط1، 2020م، ص08.

المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة¹. أي أن التعليم تحصل حاصل للمكتبات التي تحصل عليها المتعلم من خلال المعارف والمهارات التي يكتسبها خلال الحصة التعليمية وذلك بتوفير بيئة تعليمية مناسبة تمنحه المزيد من الخبرة.

2- عناصر التعليم:

يعتبر التعليم نظام قائم وفق عناصر وهذا النظام له مدخلات وعمليات ومخرجات يقوم عليها حتى تتم العملية التعليمية بنجاح وهذه العناصر هي:

أ_ المدخلات:

- "المعلم وتأهيله وخلفيته الاجتماعية والثقافية وكفايته المعرفية والأدائية.
- الطالب ونموه وخصائصه ودوافعه، وميوله، واتجاهاته.
- بيئة التعلم وعناصرها ومصادر التعلم، ومستوى تنظيمه.
- المادة الدراسية ونوعها وطريقة تنظيمها².

هذه المدخلات تعتبر بمثابة عوامل مساهمة في تحسين سير العملية التعليمية، وذلك من خلال المؤهلات التي يمتلكها المعلم وخلفياته المعرفية والثقافية، ومدى كفايته ومستوى النضج والدافعية والاستعداد الذي يبديه الطالب اتجاه هذه العملية وذلك بتوفير نسب تعليمية مناسبة تساهم في تطوير وتعزيز هذه العملية بوجود مادة دراسية غنية ومنظمة.

ب- العمليات:

- طرائق التدريس وأساليبه، ودور الطلبة والمعلمين فيها.
- التدريبات والأنشطة وطريقة تنفيذها.

1 رشدي أحمد عبد الله طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، ط1، 2000م، ص 27.

2 محمد محسن على عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص132.

- التقويم وأساليبه وشموله.¹ إذا تعد هذه العمليات بمثابة التطبيق الفعلي للتدريس ومدى الدور البارز الذي يبديه الطلبة والمعلمين على أرض الواقع من خلال الأنشطة والتدريبات وفق تقويم سليم وشامل.

ج- المخرجات: فتتمثل بنواتج التعليم ويمكن التعبير عنها بما يأتي:

- زيادة المعارف.
- زيادة المهارات.
- الاهتمام بالموضوع.
- تحفيز الذكاء..
- زيادة الثقة بالنفس.
- زيادة النمو الاجتماعي.
- زيادة القدرة على مواجهة الموافق بمعنى أن المخرجات تتمثل بالتعديل الحاصل في سلوك المتعلم في نهاية التعليم.² أي هي بمثابة محصلة لكل من المدخلات التي تعد خلفيات نظرية، والعمليات التي تعد تطبيق لهذه النظريات، بالتالي فهذه المخرجات تحصيل حاصل تقوم بدورها على جانب التعزيز.

3-أنواع التعليم:

ينقسم التعليم إلى أربعة أنواع رئيسية هي:

- أ-التعليم الأكاديمي: وهو الأكثر شيوعاً، وهو التعليم الذي يتحصل عليه المتعلمون في المدارس غير المهنية أو الشاملة في المراحل الدراسية المختلفة بما فيها مراحل التعليم العالي.
- ب- التعليم المهني الفني: وهو التعليم الذي يراد منه تأهيل المتعلمين للممارسة مهنة معينة تتطلب قدرات مهنية وفنية محددة كالتعليم الزراعي، الصناعي، التجاري...الخ.

1 المرجع السابق: ص 132.

2 المرجع نفسه: ص 133.

ج-التعليم الحرفي: وهو التعليم الذي يراد منه امتلاك المتعلم حرفة معينة فهو قريب من التعليم المهني ولكنه أسهل منه.

د-التعليم الشامل: وهو التعليم الذي يجمع بين الدراسة الأكاديمية والمهنية، وهناك دروس أكاديمية كاللغة والتاريخ والعلوم والفيزياء والصناعة وغيرها.... وعلى أساس نوع التعليم كانت هناك مدارس أو مؤسسات أكاديمية.¹ فنستخلص من هذه الأنواع أن التعليم الأكاديمي هو البارز والشائع في المنظومة التعليمية كونه يمر فيه المتعلم بمراحل خلال حياته بداية من مرحلة ما قبل المدرسة والمتمثلة في الحضانة، المرحلة الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، تليها الجامعات، ثم بعدها المعاهد و تشمل التعليم المهني و الحرفي و غيرها. هذه الأنواع تصب في قالب التعليم الشامل الذي يجمع كل التخصصات .

المبحث الرابع: التعلم

قال تعالى: «وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون»² جاء في تفسير هذه الآية اختص الله داود عليه السلام بأنه علمه صناعة الذرور يعملها حلقات متشابكة، تسهل حركة الجسم لتحمي المحاربين من وقع السلاح فيهم. وردت كلمة «علم» ومشقاتها في القرآن في صور عدة منها ما يدل على الوحي، و منها ما يدل على تعليم صنعة أو حرفة، ومنها ما يدل على طلب التعلم والعلم كما جاء في سورة الكهف على لسان سيدنا موسى «قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا»³ يمر الإنسان بمرحلة التعلم بداية من المراحل الأولى من حياته حيث يتعلم المشي ثم الكلام تليها مرحلة التعليم النظامي أو الأكاديمي أين يتعلم وفق منهاج دراسي يوافق تطوراته العمرية وقدراته.

1 محمد محسن علي عطية : المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص134.

2 القرآن الكريم: سورة الأنبياء، ص80.

3 القرآن الكريم : سورة الكهف، ص66.

1- مفهوم التعلم:

مصطلح التعليم مرتبط بالمتعلم والمعلم ومن تعريفاته:

"تعديل وتغيير في السلوك"¹ أي من خلال التعلم يكون الفرد أو المتعلم قادرا على إحداث تعديل أو حتى تغيير في سلوكه أو سلوك شيء ما.

كما جاء في تعريف آخر "هو نتاج عملية التعليم، يكتسب بالخبرة والممارسة المحسوسة أو التبصر أو بهما معا. ويعني قدرة المتعلم على تطبيق الخبرة المكتسبة في مواقف جديدة متصلة بها. والتعلم نوعان مقصود مثل المعارف وغير مقصود"². يرتبط التعلم بالخبرة والكفاءة ومدى انعكاس هذا على المواقف الخاصة بالتعلم.

2- شروط التعلم:

يقوم التعلم وفق شروط³:

أ- **النضج**: هو مستوى النمو العضلي والعقلي الذي وصل المتعلم إليه. ويعد النضج الشرط الأول من شروط التعلم المقصود لأن التعلم يرتبط بدرجة النضج التي وصل إليها المتعلم فكلما كان نضج الفرد متقدما كانت قدرته على التعلم أفضل.

ب- **الدافعية**: تعد الدافعية من العوامل المهمة في حدوث التعلم لأنها تثير المتعلم نحو التعلم وتحته على الانتباه والنشاط المستمرين وعلى مدى دافعية المتعلم تتوقف فاعلية التعليم والتعلم.

ج- **الممارسة والدربة**: التعلم الفعال يحدث بالممارسة أو الخبرة المتكررة أو التدريب وتعتبر شرط من شروط نجاح التعليم وفعاليتيه.

د- **التعزيز**: يعني إثابة المتعلم بما يرغب فيه عن استجابته الصحيحة وقد تكون التعزيز بتقديم

1 هلال محمد علي السفيني : طرائق تدريس عامة، ص 08.

2 محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 126، 127.

3 المرجع نفسه: ص 127، 128.

هدية معينة أو معنوياً بالثناء وإظهار علامات الرضا والقبول. وتكمن أهمية التعزيز في العملية التعليمية في كونه يشعر المتعلم بالرضا فيثير دافعيته نحو السلوك الذي تم تعزيزه.

هـ - **التغذية الراجعة:** تعد التغذية الراجعة من العوامل المهمة التي تؤثر في عملية التعليم لأن حصول المتعلم على التغذية الراجعة يؤدي إلى تحسين أدائه فضلاً على أنها تثير دافعية المتعلم وتساهم في زيادة التعلم". هذه الشروط لا بد أن تتوفر في المتعلم بوجه خاص من أجل تحقيق هدف التعلم فالنضج العقلي والجسدي مهم من أجل التعلم وتحمل الأعباء التعليمية وبالتالي تعلم أفضل مرتكزا على الوعي، والدافعية تحثه على التعلم والتزود المعرفي وهذا من خلال الممارسة والخبرة، إضافة إلى شرط التعزيز الذي يحصل عليه المتعلم والذي يشعره بالرضا ويحثه على التعلم أكثر، مما يؤدي إلى حصول تغذية راجعة ومن ثمة تسهيل التعليم وتحقيق المبتغى والمرام.

3- خصائص التعلم:

يتسم التعلم بمجموعة من الخصائص تميزه، وتتجلى في ستة نقاط رئيسية¹:

- 1- تنطوي على تغيير شبه دائم في السلوك أو الخبرة.
 - اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.
 - التخلي عن سلوك أو خبرة ما.
 - تعديل في سلوك أو خبرة ما.
- 2- تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة فهو نتيجة الخبرة والممارسة مع المثيرات والمواقف المادية والاجتماعية المتعمدة.
- 3- مستمرة لا ترتبط بزمان أو مكان، تبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة وتستمر طوال العمر.
- 4- تراكمية تدريجية، فهي تحدث شيئاً فشيئاً.
- 5- حيوية قد تكون مقصودة وعرضية غير مقصودة نتيجة التفاعل مع البيئة.

1 هلال محمد علي السفيناني: طرائق تدريس عامة ص 09-10.

6- شاملة:

- لجميع المتغيرات الثابتة نسبيا بفعل عوامل الخبرة والتدريب و الممارسة.
- متعددة المظاهر تقتصر على الجوانب السلوكية بل تتضمن كافة التغيرات.
- لكافة السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

هذه الخصائص تميز التعلم دون غيره باعتباره تغيير شبه دائم في السلوك، فالتعلم يمكن أن نعدل فيه أو نتخلى عن سلوك معين، كما بإمكاننا اكتساب سلوك جديد أو خبرة جديدة خلال مرحلة التعلم، كما أنه يحدث نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته وما ينتج منها من مواقف، إضافة إلى أنه غير محدود أو مشروط بمرحلة عمرية معينة، فالتعلم جائز في كل الأماكن والأزمنة كما أن خاصيته الحيوية والشمولية لكافة المتغيرات والمظاهر.

4-العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية:

من أجل ضمان نجاح العملية التعليمية لابد من توفر مجموعة من العوامل تساهم في السير الحسن لعملية التعليم بكافة عناصرها، ومن هذه العوامل نذكر:

أ- الركن الأول: الطالب(المتعلم)

يعتبر الطالب أو المتعلم جوهر العملية التعليمية وأحد ركائزها وعناصرها الأساسية، فالمتعلم ليس مجرد وعاء نصب فيه ما نشاء، بل هو شعلة متقدة يؤثر ويتأثر بعملية التعلم. "ذلك أن التعليم نشاط أخلاقي، يرتبط بالمثل العليا في المجتمع وليس مجرد فني أو حتى مهني... ويجب أن يكون المتعلم طفلا كان أم بالغا محور عملية الإصلاح في نظام إعداد المعلمين والمعيار الذي يقيس فعاليتها"¹. ومن المعلوم كذلك أن طرق التدريس الحديثة تفعل دور المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية، وتركز على نشاطه وفعاليتها. "كما تتسم المهارات التي يحتاج إليها الطالب لأداء دور فاعل في بناء المجتمع بالتغيير المستمر بيد أن أنظمة

1 عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت لبنان، ط1، 2015، ص20.

التعليم الحالية تقع عاجزة عن مواكبة وتيرة التغيير السريع في عالمنا".¹ وهذا يضعنا جميعاً تحت تحد جديد، وهو تسليح المعلمين بالمهارات والأدوات اللازمة لتوفير فرص التعلم الفاعل لطلابهم.

ب- الركن الثاني: المنهج الدراسي

المنهج الدراسي يعبر عن رؤى مستقبلية بارزة، لهذا وجب على كل بلد أن يتخذ موقفاً واضحاً إزاء القيم والأهداف المرسومة لجيل المستقبل مع الربط بين الثقافة المحلية والثقافات الأخرى. كما "يجب أن تظهر قيم المجتمع بوضوح في المنهاج الدراسي إلى جانب أهداف التعليم الأخرى التي يؤمن المجتمع بأهميتها للجيل القادم".² ويجب أن تكون هناك استمرارية عبر كافة مراحل التعليم خاصة من حيث الأهداف ووسائل التعليم ومواده إذا كنا نؤمن حقاً بأهمية التعلم مدى الحياة.

ج- الركن الثالث: البيئة التعليمية

تعرف على أنها "مجموعة متنوعة من المواقع والبيئات والثقافات التي يتعلم فيها الطلبة".³ وتعد أحد أهم العوامل المؤثرة والمساعدة على التعلم المستمر وعلى تركيز الطلبة واهتمامهم بالتحصيل العلمي، كونها بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة ومتفاعلة، وتؤدي دوراً مهماً في نجاح التعلم وتحقيق أهداف التعليم "مصطلح البيئة التعليمية يشمل أيضاً ثقافة المدرسة أو الصف... إضافة إلى الطرق التي يقوم المعلم فيها بتنظيم الوقع التعليمي لتسهيل التعلم".⁴ ينصب تركيز البيئة التعليمية المعاصرة عكس البيئات التقليدية على "مساعدة الطالب على استكشاف البيئة التي سيدخلها للعمل في العصر الحديث إلى جانب تطوير مهارات التفكير المعقدة والتواصل

1 المرجع السابق، ص 20.

2 المرجع نفسه، ص 24.

3 عزلم بن محمد الدخيل: مع المعلم، ص 25.

4 المرجع نفسه، ص 25.

الفاعل والتعاون مع الآخرين بحيث يبرع في استخدام التكنولوجيا والمهارات الأخرى التي سيحتاج إليها مستقبلاً¹.

ولو قارنا البيئة التعليمية التقليدية في الفصول الدراسية بالحديثة لوجدنا أن الممارسات التربوية التقليدية فقدت جزءاً كبيراً من فاعليتها على عكس استراتيجيات التعليم الحديثة التي تركز على الطالب بحيث يقتصر دور المعلم على المسير والمرشد لعملية التعلم عوضاً عن تقديم المعارف فقط.

"لقد بات على المعلم اليوم أن يحرص على اشتراك التلميذ في عملية التعلم وأن يوفر التدريس الفاعل باستخدام طيف متنوع من طرائق التعليم والمقارنات التربوية المختلفة مع مراعاة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وينبغي على المعلم أن يعمل بجد لاكتساب معارف ومهارات جديدة ... من أجل تحسين أداءه والارتقاء بتعلم طلابه"². وبالتالي إذا توفرت البيئة والشروط كان الهدف أنجح وأبلغ.

4- الركن الرابع: المعلم

"يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها" وتظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة³.

وتتجلى فاعلية المعلم في مدى تأثيره على تحسين سير العملية في كونه:

- "يعقد المعلم الفاعل آمالاً عريضة على تلاميذه جميعاً، ويساعدهم على التعلم.
- يسهم المعلم في تحسين المخرجات الأكاديمية والوجدانية والاجتماعية للطلاب.

1 المرجع السابق، ص 26.

2 المرجع نفسه، ص 28.

3 المرجع نفسه، ص 33.

- يستخدم المعلم موارد مختلفة لتحضير خطط دراسية، وتوفير فرص التعلم للتلاميذ، ورصد التقدم الذي يحرزه الطالب، وتعديل طرائق التدريس بحسب الضرورة وتقويم التعلم باستخدام مصادر متعددة للأدلة .

- يسهم المعلم في تطوير الفصول الدراسية والمدارس التي تعلي قيمة التنوع والأخلاقيات المدنية المتحضرة¹. تساعد هذه الفعاليات مجتمعة على تطوير كفاءات و قدرات المتعلمين في كافة المراحل الدراسية وتحسين أدائهم الدراسي.

المبحث الخامس: الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية ركنا مهما في العملية التعليمية وجزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي، كونها وعاء للمعرفة وناقل للرسالة أو الهدف التعليمي، ولها أهمية بالغة في التعليم والتدريب ومن خلال هذه الوسائل تستطيع مواكبة ثورة المعلومات.

1- مفهومها:

تنوعت تعريفات الوسائل التعليمية نظرا لشموليتها فكل مجال يورد لها تعريفا حسب تخصصه ومن التعاريف:

"عرف (دنت dent) الوسائل التعليمية بأنها المواد التي تستخدم في قاعات الدراسة، أو غيرها من الأماكن التعليمية، لتساعد في فهم معان الكلمات المكتوبة والمنطوقة"².
 "ويرى أحمد سالم أن الوسائل التعليمية هي منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كلاهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم"³.

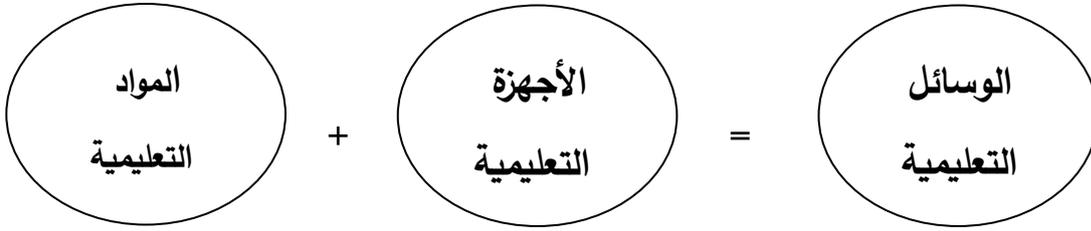
1 عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، ص34.

2 فيصل محمد بن حمد: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015، ص58.

3 المرجع نفسه، ص58.

"وعرفها يوسف بأنها كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد، وأي مصادر أخرى داخل حجرة الدرس أو خارجها بهدف إكساب المتعلم خبرات تعليمية محدودة بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول".¹ نلاحظ من خلال التعاريف أن الوسائل التعليمية تقوم على أمرين: المواد التعليمية والأجهزة التعليمية، يستخدمها كل من المعلم والمتعلم بغية تحقيق الأهداف التعليمية.

المواد التعليمية التي تشتمل على الأفلام، الأسطوانات، الصور والنماذج وغيرها. الأجهزة التعليمية تشمل الأجهزة الخاصة بتشغيل الأفلام والأسطوانات ومن هذا نستطيع القول بأن:



2- أنواع الوسائل التعليمية:

يمكن رد هذه الوسائل إلى نوعين²:

أ- وسائل حسية: وهي ما تؤثر في القوة العقلية بوساطة الحواس، وذلك بغرض ذات الشيء، أو نموذج، أو صورته، أو صورته، أو نحو ذلك. ومن أمثله:

- ذوات الأشياء: ويمكن الانتفاع بهذه الوسيلة في دروس التعبير للصفوف الصغيرة وذلك كاستحضار، زهرة، وعلم، أو ساعة، أو حقيبة أو نحو ذلك.

- نماذج المجسمة: ويستعان بها كذلك في دروس التعبير، أو الأناشيد، أو الإملاء أو القراءة، كنموذج للهرم أو الطائر أو لحيوان... أو نحو ذلك.

1 المرجع السابق، ص58.

2 عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط14، دت، ص 432-435.

- الصور: وهي كالنماذج ينتفع بها في دروس التعبير والقراءة والأناشيد.
- ب- وسائل لغوية: وهي ما تؤثر في القوى العقلية بوساطة الألفاظ، كذكر المثال، أو التشبيه، أو الضد، أو المرادف.
- ومن أمثله:
- الأمثلة: فكثير من الحقائق تظل غامضة، مضطربة في الذهن، حتى يعرض لها المثال فتستبين معالمها.
- التشبيه والموازنة: وفي كلا الأمرين عقد صلة بين شبيهين أحدهما مفهوم والآخر يراد فهمه، وكما يكون التوضيح بعلاقة المشابهة بين الشئيين، يكون كذلك بعلاقة التضاد بينهما.
- الشرح: وهو ما يلجئ إليه مدرس اللغة العربية في بيان معان المفردات والأساليب في دروس القراءة والنصوص ونحوها.

3- تصنيفات الوسائل التعليمية:

- نظرا لتعدد أنواعها واستعمالاتها تم تصنيفها بحسب استعمالها والهدف منها، فنجد مثلا تصنيف على أساس الحواس، وتصنيف على أساس طريقة الحصول على هذه الوسائل وغيرها، نكتفي بذكر التصنيفات التي تتمحور حول المعلم والمتعلم.
- أولا: حسب الحواس التي تعمل منفصلة
- وتصنف إلى ثلاثة مجموعات:

- الوسائل السمعية : وهي التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم.
- الوسائل البصرية : التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعلم.
- الوسائل السمعية البصرية: تضم الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاستي السمع والبصر في وقت واحد مثل: السينما والأفلام، التعليمية الناطقة والمتحركة".¹

1 فيصل محمد بني حمد: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ص 64-65.

ثانيا: على أساس أن الحواس تعمل متصلة

إن أساس هذا التقسيم هو فيلسوف التربية الأمريكي إدجار ديل و قسم الوسائل إلى ثلاث أقسام:

1- وسائل اكتساب الخبرة بواسطة العمل المحسوس: (التمثيلات-الخبرات الواقعية المباشرة، العينات).

2- وسائل اكتساب الخبرة بواسطة الملاحظة المحسوسة (المعارض والرحلات، الصور الثابتة).

3- وسائل اكتساب الخبرة بواسطة البصيرة المجردة (الرموز المجردة والرسومات).

ثالثا: على أساس طريقة الحصول عليها

1- وسائل جاهزة تنتجها المصانع بكميات كبيرة ويمكن الإفادة منها في التعليم.

2- وسائل مصنعة محليا تكاليفها زهيدة وينتجها المعلمون والتلاميذ كالخرائط وغيرها.

رابعا: على أساس طريقة عرضها

1- مواد تعرض ضوئيا على الشاشة وتبث من خلال جهاز منها: الشرائح والشفافيات والأفلام .

2- مواد تعرض مباشرة على المتعلمين منها: الرسوم البيانية والملصقات والمجسمات واللوحات¹. نلاحظ من خلال ما سبق أن الوسائل التعليمية صنفت حسب أسس عدة وهذه الأسس بدورها قسمت إلى عدة أقسام وهذا إن دل على شيء، دل على مدى دقة هذه التصنيفات ودورها في إرساء هذه القواعد لدى المعلم والمتعلمين. وتعد هذه التصنيفات اللبنة الأولى للوسائل التعليمية بوجه خاص.

4- دور الوسائل التعليمية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم

يتجلى دور الوسائل التعليمية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم في النقاط الآتية²:

1 المرجع السابق، ص 64-65.

2 ينظر، المرجع نفسه، ص 61-62.

أولاً: إثراء التعليم

من خلال توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل الاتصال المتنوعة.

ثانياً: تحقيق اقتصادية التعليم

الهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

ثالثاً: استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم

يكتسب التلميذ خبرات تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ لتحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها .

رابعاً: إشراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم

إن اشترك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، والوسائل التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم.

خامساً: تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية

والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليس لها نفس الدلالة عند التلميذ وباستعمال هذه الوسائل فإن ذلك يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ.

سادساً: تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.

سابعاً: تساعد في توزيع أساليب التعزيز التي تؤدي لتثبيت الاستجابات الصحيحة .

ثامناً: تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

تاسعاً: تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ".¹

1 فيصل محمد بني حمد: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص62.

أي تساهم هذه الوسائل التعليمية في تحسين إنتاجية المتعلم والوصول إلى النتائج المرجوة المسطرة من طرف المنظومة التربوية، كما تساعد المعلم في إبراز دوره بشكل ملحوظ من خلال الاقتصادية في الوقت والجهد المبذول من طرفه.

5- أهمية الوسائل التعليمية:

تكتسي هذه الوسائل أهمية بالغة نظرا للدور الذي تلعبه في تسهيل العملية التعليمية ودفع العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم تتمثل في¹:

- تثير اهتمام المتعلمين، وتزيد من ايجابياتهم في أثناء التعلم، تنمي القدرة، لديهم دقة الملاحظة .

- ترسخ المعلومات، وتطيل بقاءها في الذاكرة، نظرا لاشتراك أكثر من حاسة في الوصول إليها.

- تصقل المهارات اليدوية لكل من المعلم والمتعلم ولأسيما عند التشارك فيها.

- تنوع عملية التعليم: فردي (ذاتي)، جمعي(صفي)، جماهيري(إذاعي ، تلفازي).

- تراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين .

- تجعل كل من المعلم والمتعلم على تواصل دائم مع المستجدات التكنولوجية التعليمية.

- تعمل على تعديل السلوك وإكساب الخبرات التربوية.

تساعد النقاط سالفة الذكر في تسهيل التدريس على المعلم كما تسهل التعلم على المتعلم.

1 المرجع السابق، ص60.

الفصل الثاني

نشاط إنتاج المكتوب

المبحث الأول: النشاط

الشائع في المناهج الدراسية الجزائرية القديمة والحديثة النشاطات المدرسية، فلا يكاد يخلو منهاج دراسي من نشاطات صفية تشمل جميع المواد المدروسة. ولعل الهدف من هذا النشاط تسهيل وصول المعلومات لذهن التلميذ وفق طرق وخطط موضوعة بدقة.

1- مفهوم النشاط:

تعددت تعاريف النشاط المدرسي وذلك من خلال عدة دراسات فكل يعرفه على حسب تخصصه.

تعريف حسن شحاتة: "أن النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم".¹ أي أن النشاط حسب نظره يساهم في التأهيل الأول للتلميذ في جميع مراحل حياته الدراسية القادمة من جميع الجوانب، سواء النفسية المتعلقة بالمهارات والذكاء أو الأكاديمية المتعلقة بالنشاطات.

تعريف القاموس التربوي النشاط المدرسي: بأنه "وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، تهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتنميتهم بطريقة مباشرة".²

1 أبو الفتح رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1978م، ص138.

2 إبراهيم بسيوني: النشاط الطلابي، مفهومه وتطبيقاته وضوابطه ومكانه في المنهج المدرسي وأهدافه التربوية الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، السعودية، 2001م، ص10.

يهدف هذا التعريف إلى إبراز مدى انعكاس النشاط على التلميذ ومساهمته في إثراء المنهج الدراسي أو التعليمي.

تعريف حمدي شاكر: "بأنه خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية، يتكامل مع البرنامج العام الذي يختاره المتعلم ويمارسه برغبته وتلقائيته، بحيث يحقق أهدافا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي، إذ ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج".¹ بمعنى أن هذه الخطة المدروسة تقودنا إلى تحقيق الأهداف المسطرة والمنشودة ألا وهي تحقيق أو الحصول على شخصية متوازنة قادرة على الإنتاج والإبداع والابتكار.

2- أهمية النشاط:

تكمن أهمية النشاط المدرسي في أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الفوائد، وذلك حسب نوع النشاط الممارس، حيث أن تلك الأنشطة تؤدي إلى:

ـ " تعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمته سلوكيا.

ـ تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفة.

ـ توجيه ومساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها وصلها.

ـ بناء الشخصية المتكاملة مع تعزيز القيم الإسلامية وتطبيقها والتحلي بأدائها.

ـ المساعدة على حسن استخدام أوقات الفراغ بما يعود على الممارسين بالفائدة، والقدرة على التفريق بين أنواع النشاطات واختيار ما يعزز ويخصب حياتهم.

ـ تحقيق النمو البدني والعقلي من خلال توسيع الخبرات في مجالات متعددة.

1 أحلام حسن محمود: الصحة المدرسية والنفسية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2007م، ص301.

- _ إتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.
- _ إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية.
- _ مساعدة التلاميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية كالقلق والتوتر والانطواء والضغط النفسية والخجل والاكنتاب¹.
- _ تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.
- _ تهيئة مواقف وإتاحة فرص تربوية للطلاب ليتفاعلوا فيها ومعها لاكتساب خبرات مفيدة تتلاءم مع متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية.
- _ تثبيت المادة العلمية من خلال التطبيقات واستخدام الحواس لاستيعابها.
- _ إمكانية استخدام النشاط كوسيلة لتنفيذ المنهج المدرسي وكمصدر من مصادر الوسائل التعليمية². فللنشاط أهمية بالغة مرتبطة أساساً بشخصية الفرد وميوله وقدرته على القيام بإنجازات ومهارات، ومن ثمة النهوض إلى حال أفضل على الصعيد التعليمي والنفسي والاجتماعي.

3- مجالات النشاط المدرسي:

- من مجالات الأنشطة المدرسية نذكر على سبيل المثال ما يلي:
- _ "مجالات الأنشطة البدنية والرياضية: ويشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعداد التلاميذ، وكذلك الجوانب العلمية والنظرية للحركة وللنشاط البدني والرياضي.
- _ مجال الأنشطة الثقافية: وتشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.

1 سالم بن عبد الله الطويرقي: النشاط المدرسي، ماهيته، مجالاته، وظائفه، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، السعودية، د ط، 2001م، ص91.

2 حسن شحاتة: النشاط المدرسي ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، ط7، 2007م، ص87.

_ مجال الأنشطة الفنية: ويشمل الجوانب الفنية في مجملها كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال والتصوير والنحت والأعمال اليدوية.

_ مجال الأنشطة الاجتماعية: ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من تلميذ، كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى كالنشاط الصحي والغذائي والنشاطات اللاصفية¹.

_ مجال الأنشطة البيئية: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة والمحافظة على البيئة.

_ مجالات الأنشطة العلمية: ويشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيارة المصانع والمسابقات العلمية.

_ مجال أنشطة الحاسب الآلي: ويشمل جميع استخدامات الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة². تعددت مجالات الأنشطة المدرسية حسب التخصص فنجد مثلا الأنشطة البدنية تشمل الأنشطة الحركية وكل ما له علاقة بالنشاط البدني والرياضي على حد سواء وهكذا....

ويدل هذا التعدد على مدى اتساع النشاط وأهميته البالغة في صقل شخصية التلميذ على جميع الأصعدة.

4-معايير اختيار الأنشطة المدرسية الهادفة:

إن الأنشطة المدرسية الهادفة هي تلك الأنشطة البناءة والمفيدة والتي تحقق أهداف النشاط بحيث يتم اختيارها وفقا للمعايير التالية:

"1- يجب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو التلاميذ (العقلية، والانفعالية، والاجتماعية والحركية، والبدنية، واللغوية...) وتحقق النمو الشامل.

1 بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر-رهانات وإنجازات- دار القصة للنشر، الجزائر، 2009م، ص109.

2 المرجع نفسه، ص110.

- 2- يجب أن يكون للأنشطة المدرسية أهداف محددة وواضحة لكل من مدير المدرسة والمدرس والتلميذ وولي أمره.
- 3- يجب أن تستمد أهداف الأنشطة المدرسية من أهداف التربية العامة.
- 4- يجب أن تتنوع مجالات الأنشطة المدرسية حتى يجد التلاميذ العديد من الفرص للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم والفرق الفردية بينهم.
- 5- يجب أن تخضع الأنشطة المدرسية للملاحظة الدقيقة والمستمرة من قبل رواد النشاط (المدرسين) المتميزين.
- 6- يجب أن تتلاءم الأنشطة المدرسية مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة.
- 7- يجب أن تتسم الأنشطة المدرسية بالمرونة من الناحية التنفيذية (الجوانب الاقتصادية والزمنية والمكانية...) وتكون قابلة للتقويم المستمر والتقويم النهائي¹. لا بد أن يخضع النشاط لضوابط ومعايير كونه المسؤول عن تأهيل واكتشاف الفرد أو التلميذ. ومن جملة هذه المعايير؛ إخضاعه للمراقبة الدقيقة والمستمرة من قبل واضعي هذه الأنشطة، والملاءمة من جميع الجوانب، ويكون النشاط حسب الإمكانيات المتاحة.

المبحث الثاني: إنتاج المكتوب

اللغة أداة التواصل ووسيلة للتعليم، ونميز نوعين من اللغة، لغة شفوية وهي ما يطلق عليها التعبير الشفوي، ولغة مكتوبة أو التعبير الكتابي، ويعتمد عليها خلال عملية التدريس وذلك بغية معرفة المبتغى وتحقيق التعليم، فالتعبير الكتابي وكذا الشفوي عنصر من عناصر العملية التعليمية وبهما يستطيع المتعلم أن يعبر ويبعد عن مكبوتاته.

1 عبد الوهاب جلال: النشاط المدرسي: مفاهيمه - مجالاته - بحوثه - مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1987م، ص104.

1- مفهوم إنتاج المكتوب: هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالباً في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً.¹ ومنه نقول أن التعبير الكتابي يعتمد على وجود مرسل للكتابة ومستقبل للمكتوب. "هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً".² كما يعرف أيضاً على أنه: "عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء، وفق السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة".³ نستطيع القول من خلال التعاريف السابقة أن التعبير الكتابي حالة شعورية إبداعية يستطيع من خلالها الفرد أو المتعلم أن يعكس أفكاره ومشاعره أو نقل انشغالاته إلى المخاطب عن طريق الكتابة.

2- أنواع إنتاج المكتوب:

تتوعدت صور التعبير حسب الغرض منه، فنجد التعبير الوظيفي والإبداعي والتحريري والصحفي وغيرها.

أ/ -التعبير الوظيفي: "هو التعبير الذي يؤديه الإنسان في مواقف حياته مثل: ملء الاستمارات وكتابة الرسائل الرسمية، وفي هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره، ولا يزخرف كتاباته بالكلمات الموصية وبالجرس والموسيقى والتتوين

1 محمد الصويكري: التعبير الكتابي "التحريري" أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص15.

2 المرجع نفسه، ص15.

3 المرجع نفسه، ص 15.

الصوتي، بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إحياء أو تلوين".¹ أي نقول هذا التعبير يكون أقرب للواقعية بعيدا عن الأحاسيس والخواطر يفيد في تحقيق أغراض حياتية مختلفة وظيفية أو عملية.

وهو "الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخلها وخارجها أي أنه كتابة تتصل بمطلب الحياة مثل: الخطابة الرسمية، التقارير، البرقيات، كتابة بطاقات الدعوة، وطلبات التوظيف".² للتعبير الوظيفي حقول ينصب فيها مثل: الكتابات التفسيرية، الكتابات الجدلية، الرسائل العلمية واليوميات، إضافة إلى الاستمارات والتقارير.

ب/-التعبير الإبداعي: "وهو الإنتاج الجميل الصادر عن خبرة وإطلاع والمتميز بإتقان أسلوبه وجودة صياغته وعمق فكرته، وخياله الخصب، وإفادته من جميع فروع اللغة العربية، ويفصح فيه المتعلم عن مشاعره وخلجات نفسه ومكوناتها فيترجمها بعبارات منتقاة جيدة النسق بليغة اللفظ، حسنة التأليف، مترابطة الأفكار لتنتقل بسير من ذهن المتعلم إلى أذهان الآخرين".³ هذا النوع من التعبير يركز بشكل كبير على عمق العبارة وجزالة اللفظ، ودقة الصياغة مع مراعاة التركيب وغيرها من قواعد اللغة العربية.

*وعرفه الدارسون بأنه "التعبير الذي يظهر فيه إبداع المتعلم وموهبته، والجانب الجمالي في كتاباته. فهو الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفا جماليا بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل".⁴ بمعنى آخر كيفية نقل الأفكار بطريقة تجميلية تصل إلى ذهن المتلقي بنفس الصورة التي صورها الكاتب في ذهنه.

1 السيد محمود أحمد: الموجز في طرق التدريس للغة العربية، دار العودة ، بيروت، 1980م، ص68.

2 محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1998م، ص143.

3 محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، د.ط، 1998م، ص35.

4 راتب عاشور، محمد المقداوي: المهارات القرائية والكتابة، طرق تدريسها وإستراتيجيتها، دار الميسرة، الأردن، ط2، 2005م، ص204.

3- أهمية إنتاج المكتوب:

التعبير الكتابي متنفس لكثير من التلاميذ والمعلمين خاصة أولئك الذين يجدون في أنفسهم حرج في الإفصاح عن رغباتهم بشكل شفوي، وبالتالي يلجأ إلى الكتابة كحل للتعبير عن أغراضه سواء كانت أغراض وظيفية أو إبداعية، ويمكن إبراز أهمية إنتاج المكتوب فيما يلي¹:

- وسيلة لاتصال الفرد بغيره.
- أنه يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
- التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
- يساعد على سرعة التفكير.
- إدراك استخدام الأساليب اللغوية وتعليم اللغة.
- توظيف قواعد النحو والصرف والإملاء أثناء الكتابة والتعبير.
- كسب الخبرة والقدرة والكفاءة والأداء قد توصل المتعلم من كتابة نصوص سردية وشعرية أي التشجيع على الإبداع". أي يساهم التعبير الكتابي في صقل شخصية المتعلم ونضجه وتحسين أدائه اللغوي.

4- مهارة إنتاج المكتوب:

يشتمل إنتاج المكتوب على مهارات عديدة منها²:

1 حورية مولاي: تدريس مادة التعبير الكتابي أصول و مبادئ، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة الجيلالي اليااس، سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد الثالث، العدد 8 ديسمبر 2016م، ص151، 152.

2 حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط، 2011م، ص 76 - 80.

أ- مهارة المحتوى والمضمون:

- كتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أبرز الفكر المتضمنة في الموضوع بحيث تتميز بالجاذبية وتتناول صلب الموضوع بدقة وتسلسل منطقي.
- كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز أفكاره وما يستفاد منه.
- كتابة الجملة الرئيسية والمدعمة والختامية لكل فقرة.
- تنظيم الفكرة وعرضها في ترتيب منطقي.
- تأييد الفكرة بالأدلة والشواهد لإقناع القارئ.
- كتابة كل فكرة رئيسية في فقرة.
- تقديم معلومات صحيحة ودقيقة ومناسبة.
- عرض فكرة الموضوع بشكل واضح دون غموض.
- كتابة عدد من الفقرات.

ب- مهارة اللغة والأسلوب:

- استخدام أدوات الربط المناسبة استخداما صحيحا أثناء الكتابة.
- اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.
- اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى
- استخدام كلمات عربية فصيحة.
- مراعاة صحة تركيب الجملة واكتمال أركانها.

ج- مهارة الشكل والتنظيم:

- استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
- اتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.
- الكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحروف داخل الكلمة.
- مراعاة الشكل التنظيمي للفقرة.
- مراعاة الطول المناسب للموضوع.

- دقة الرسومات والتوضيحات". وعلى ضوء هذا يمكننا القول بأن المتعلم يكتسب هذه المهارات في مراحل تعلمه وفق حاجاته لها، وذلك بتدرج منطقي يراعي مرحلته العمرية.

5- الأخطاء اللغوية في الإنتاج الكتابي:

الإنتاج الكتابي عملية عقلية مكتسبة قد تعيق هذه العملية أخطاء لغوية شائعة منها:

أ- **الأخطاء النحوية:** هي أخطاء تتعلق بعدم التقيد والالتزام بالوظائف النحوية في الكتابة ويظهر هذا النوع من الأخطاء في كتابة الكلمات التي تعرف بعلامات إعراب فرعية، كنصب المرفوع ورفع المجرور في الكلمات التي تتغير كتابتها نتيجة موقعها الإعرابي بحذف حروف منها، أو إبدال كتابتها يظهر الخطأ فيها بشكل واضح عند إبقاء هذه الحروف، أو عدم إبدالها والضبط غير الصحيح لبعض الكلمات التي لم تشكل، إلى جانب أخطاء أخرى تتصل بالعطف والبدل، والإضافة وكتابة الأعداد وغيرها¹.

ب- **الأخطاء الصرفية:** يقصد بها عدم معرفة التلميذ لمتغيرات بنية الكلمة وما يطرأ عليها ونجد هذه الأخطاء بكثرة في المصادر والنسب وصياغة المشتقات، "إضافة إلى صعوبة تصريف الأفعال واستعمالها حسب المواقف والوضعيات المختلفة في الكتابة والخلط بين الأزمنة التي يصرف فيها الفعل... وصعوبة استخدام المشتقات في التعبير المكتوبة، وكذلك الخلط بين الأفعال المجردة والمزيدة بزيادة حروف وحذف أخرى، وتعدية الفعل اللازم، وغيرها من الأخطاء الصرفية الشائعة"².

ج- **الأخطاء التركيبية:** "هي عدم تركيب الجمل تركيباً سليماً فيختل معناها و مبنائها حيث تستعمل كلمات إلى جانب بعضها البعض دون الاهتمام بتأدية معانيها أو مدى مناسبتها للفكرة المقصودة، أو عدم الاهتمام بترتيب عناصر الجملة ترتيباً صحيحاً، كأن يقدم المفعول

1 محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية، تطبيقها، تعليمها وتقييمها، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2005م،

ص145.

2 المرجع نفسه: ص146

به على الفاعل، أو الخبر على المبتدأ أو تركيب جملة ناقصة لا يتضح المقصود منها".¹ هذه الأخطاء يمكن أن يتعرض لها المتعلم خاصة المبتدئ ويؤدي إلى تراجع إنتاجه الكتابي ونقص المهارة لديه، ذلك أن أساس التميز هو الابتعاد عن هذه الأخطاء من أجل تركيب سليم.

د- الأخطاء الشكلية: يقصد بها رداءة الخط وطريقة رسم الحروف وغموضها وعدم وضوحها وخروج بالكتابة إلى هامش الورقة، وإصاق الكلمات مع بعضها البعض وعدم ترك مسافة بينهما والتشطيب، إضافة إلى تكبير الكلمات أو تصغيرها بشكل مفرط. "هذا النوع من الأخطاء يؤدي إلى سوء الفهم وإرهاق أو ملل القارئ، أثناء القراءة وعدم الإقبال على العمل الكتابي، ضعف التفاعل معه والتأثير به".² إضافة إلى وجود نوع آخر من الأخطاء.

هـ- الأخطاء الإملائية: "الخطأ الإملائي يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور أو الذهنية للحروف والكلمات، كأن لا تحذف همزة القطع في مواضع رسمها، أو ترسم مكان همزة الوصل، أو عدم التفريق بين ألف والألف المقصورة".³ يؤدي هذين النوعين السابقين (الشكلي، الإملائي) إلى حدوث تأخر في الإبداع المعرفي للتلميذ، وعدم تحلي التلميذ بالثقة الكافية مع زملائه، إضافة إلى أنه يعيق عملية الإنتاج الكتابي.

6- أسباب ضعف الإنتاج الكتابي:

هناك مجموعة من الأسباب تقف حائلاً أمام الإنتاج الكتابي وتؤدي إلى ضعفه منها:
أ- "أسباب عضوية: الإنتاج الكتابي أو التعبير الكتابي هو عملية معقدة تعتمد على العديد من المهارات والقدرات المختلفة للرموز المرسومة، التي ترتبط بكل من المهارات البصرية

1 محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية، تطبيقها، تعليمها وتقويمها، ص148.

2 زوليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط -أنموذجاً- أطروحة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009م، ص74.

3 فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البازوري العلمية، الأردن، د.ط، 2013م، ص71.

والحركية... وأي خلل يصيب عضو من الأعضاء يؤدي إلى عسر في الكتابة".¹ بمعنى أن هناك علاقة بين العضو المفكر (العقل)، وحركة اليد (الكتابة)، إن حدث خلل لواحد منها تعذر التعبير.

ب- "أسباب النفسية: للصحة النفسية الأثر البالغ في ترجمة مكونات المتعلم، فيها يحرر إنتاجه الكتابي بسلاسة ويسر، كما أن الخوف والشعور بالنقص وكذا الاضطرابات النفسية والصدمات تقلل من الدافعية نحو التحصيل والإقبال على العملية التعليمية".² أي كلما كان يعاني من اضطرابات نفسية، انعكس على إنتاجه الكتابي إلى السلب، بمعنى أن السلامة النفسية تلعب دوراً في سلامة التعبير.

ج- "أسباب اجتماعية: يقصد بالعوامل الاجتماعية الظروف التي تحيط بالمتعلم في البيت والمجتمع، فلاشك أن ضعف المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، والحرمان العاطفي يؤدي إلى ضعف تحصيل المتعلم وتدني المستوى التعليمي".³ كالعقد والطبقية والتهميش تؤدي إلى نقص الإنتاج الكتابي للتعبير وغياب حرية الإبداع والابتكار.

د- أسباب تتعلق بالمادة الدراسية: كأن يفوق المستوى مستوى التلاميذ، أو يتلبسه الغموض فيصعب فهمه، أو أن المواضيع ليست مرتبة بما يتلاءم ويراعي سيكولوجيا اهتمامات التلاميذ ويستثير دافعهم، ويرضي حاجاتهم ومتطلباتهم".⁴ في حالة عدم قدرة التلميذ على استيعاب الدروس وصعوبة المنهاج على سبيل المثال يخلق نوعاً من التراجع.

1 فتحي الزيات : صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة ، ط1، 1998م، ص 516-519.

2 ينظر زوليخة علال : مرجع سابق، ص 75.

3 أحمد السيد: الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت ، ط1، 1980م، ص 78

4 المرجع نفسه، ص 79.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية:

1- مجالات الدراسة.

_ المجال المكاني.

_ المجال الزمني.

_ المجال البشري.

2- منهج الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات:

_ الاستبيان.

5- عرض ومناقشة الاستبيان:

_ الاستبيان الموجه للتلاميذ.

_ الاستبيان الموجه للأساتذة.

6- تحليل نتائج الاستبيان:

_ الاستبيان الموجه للتلاميذ.

_ الاستبيان الموجه للأساتذة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

بهدف تكملة وتدعيم خلفية النظرية للبحث قمنا بدراسة ميدانية حول موضوع الدراسة المعنون: الدافعية والموقف التعليمي التعليمي نشاط إنتاج المكتوب، وهذا من أجل التوصل إلى نتائج ذات قيمة علمية تعكس وتفسر الواقع المدرس، وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية.

1_مجالات الدراسة:

_ **المجال المكاني:** هو الإطار الجغرافي الذي تم إجراء الدراسة الميدانية فيه وبناء على موضوع البحث فقد تم اختيار أربع متوسطات هي:

- متوسطة خلافة عبد المجيد (الرواشد).

- متوسطة بوشبورة محمد (الرواشد).

- متوسطة الشهيدين الإخوة عميمور محمد ورايح (الرواشد).

- متوسطة معركة المنايخ 1958 (تصافت).

_ **المجال الزمني:** تتمثل في المدة التي يستغرقها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد موضوعه إلى غاية اختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها، وقد تراوحت هذه المدة حوالي شهرين.

_ **المجال البشري:** تتمثل الحدود البشرية للدراسة في مجموع الأساتذة والتلاميذ.

2_منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث في دراسة الظاهرة للإجابة عن الأسئلة التي تثير مشكلة الدراسة.

وقد تم الاعتماد على المنهج الإحصائي الاستقصائي التحليلي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسة.

3_ عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة من المشكلات التي تواجه الباحث في سعيه للحصول على أدق النتائج وأصدقها للبحث. وتتمثل عينة الدراسة في توجيه أسئلة لكل من تلاميذ السنة أولى متوسط وأساتذة اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.

4_ أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث للتحقق من أغراض بحثه، فبواسطتها يستطيع الإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا وهذه الأدوات هي: المقابلة، الاستبيان، الملاحظة، وكلما كانت الأدوات مضبوطة بطريقة صحيحة كلما تم التوصل إلى نتائج دقيقة.

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أدوات تجميع البيانات والمعطيات الخاصة بظروف وأساليب البحوث، ويعتمد على مجموعة من الأسئلة التي تتكون من محاور معينة توجه إلى أفراد العينة المختارة وذلك بغية الإجابة عنها.

واتجهنا بهذا الاستبيان إلى مدرسي سنة أولى متوسط، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على 37 أستاذ و 263 تلميذ.

وذلك من أجل معرفة الإجابات المتعلقة حول بحثنا الموسوم: الدافعية والموقف التعليمي التعليمي نشاط إنتاج المكتوب.

عرض ومناقشة النتائج:**الاستبيان الموجه للتلاميذ:**

من أجل الإحاطة بكافة البيانات والمعلومات حول موضوع مذكرتنا قمنا بدراسة ميدانية في مجموعة مؤسسات تربوية تم من خلالها توزيع استبيانات على مجموعة من التلاميذ تمثل مجموعها في 263 استبيان موزعة على تلاميذ السنة أولى متوسط.

قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة وذلك من أجل رصد الإجابات والتحري عليها.
والمؤسسات التي كانت محل الدراسة نعرضها كالآتي:

العدد	المتوسطات محل الدراسة	عدد الاستبيانات الموزعة
01	خلافه عبد المجيد	95
02	معركة المنايخ 1958	37
03	بوشبورة محمد	50
04	الشهيد الإخوة عميمور محمد ورابع	81
المجموع		263

الجدول رقم 01: يمثل عدد الاستبيانات الموزعة على تلاميذ سنة أولى متوسط محل الدراسة
الاستبيان الموجه للأساتذة:

من أجل توثيق أكثر للمعلومات المتحصل عليها قمنا بتوجيه استبياننا آخر للأساتذة في هذه
المرحلة من التعليم مرفقة بمجموعة من الأسئلة. المؤسسات محل الدراسة موزعة في الجدول
الآتي:

العدد	المتوسطات محل الدراسة	عدد الاستبيانات الموزعة
01	خلافه عبد المجيد	15
02	معركة المنايخ 1958	06
03	بوشبورة محمد	07
04	الشهيد الإخوة عميمور محمد ورابع	09
المجموع		37

الجدول رقم 02: يمثل عدد الاستبيانات الموزعة على أساتذة المتوسطات محل الدراسة

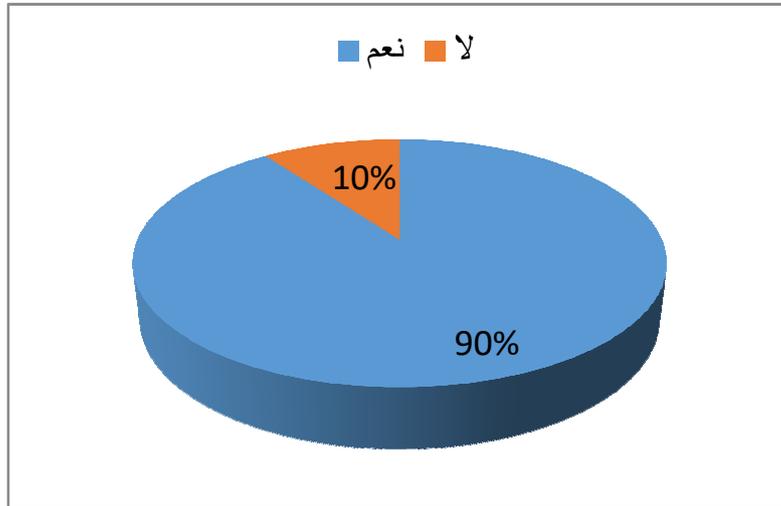
عرض ومناقشة الاستبيان الموجه للتلاميذ:

1- هل عملية التعلم سهلة؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	236	90%
لا	27	10%

جدول رقم 01: يوضح مدى سهولة عملية التعلم

الدائرة النسبية رقم 01:



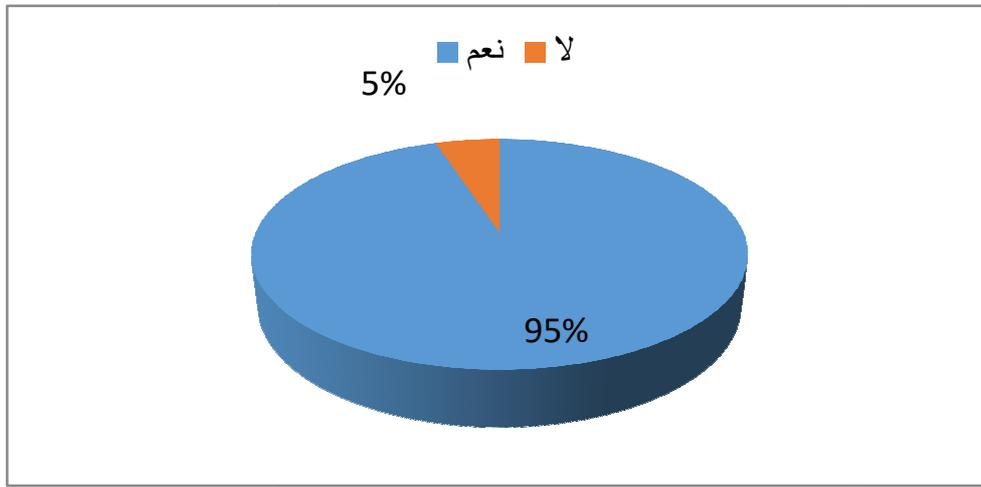
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل نسبة سهولة التعلم بالنسبة للتلاميذ، أن نسبة الإجابة بنعم أكثر من الإجابة بلا، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 90%، بينما نسبة الإجابة بلا قدرت بـ 10%، كون معظمهم أجابوا أن عملية التعلم سهلة، وهذا راجع إلى اكتساب المعلومات والإحتفاظ بها بكل بساطة من خلال أسلوب الأستاذ المبسط في الشرح، والذي يكون أقرب لمستواهم العلمي والعقلي، مما يبسط لهم المعلومات وتترسخ في أذهانهم. ونستنتج من هنا أن عملية التعلم ليست معقدة وتسهل على الكثير من التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم.

2- هل تقومون بالتعبير؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	249	%95
لا	14	%5

جدول رقم 02: نسبة التلاميذ الذين يقومون بالتعبير

الدائرة النسبية رقم 02:



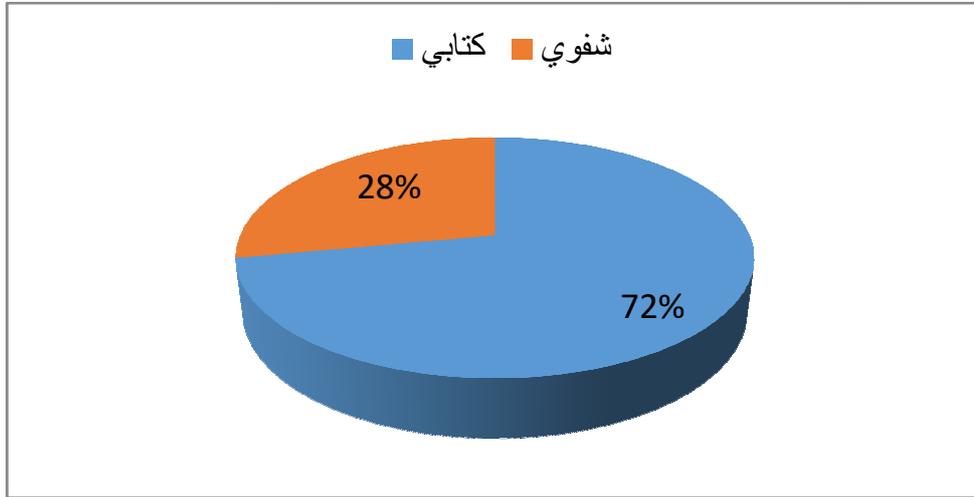
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل عدد التلاميذ الذين ينجزون التعبير أن نسبة 95% من التلاميذ، قادرين على إنجاز التعبير سواء الشفهي أو الكتابي، وهذا ضمن المنهاج الدراسي الذي أقرته الوزارة، لما له من تأثير على التلاميذ وكشف داخله ومختلجات نفسه، فبواسطة التعبير يتحدد مستوى التلميذ وحالته داخل القسم التي تنعكس خلال تعبيره. ومن هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ القادرين على التعبير يملكون مستوى لا بأس به، عل عكس التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التعبير، مما يتعين على الأستاذ بذل جهد أكبر معهم للحاق بركب زملائهم.

3- ما نوع التعبير الذي تقومون به؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
كتابي	189	%72
شفوي	74	%28

جدول رقم 03: يوضح نوع التعبير المنجز من طرف التلاميذ

الدائرة النسبية رقم 03:



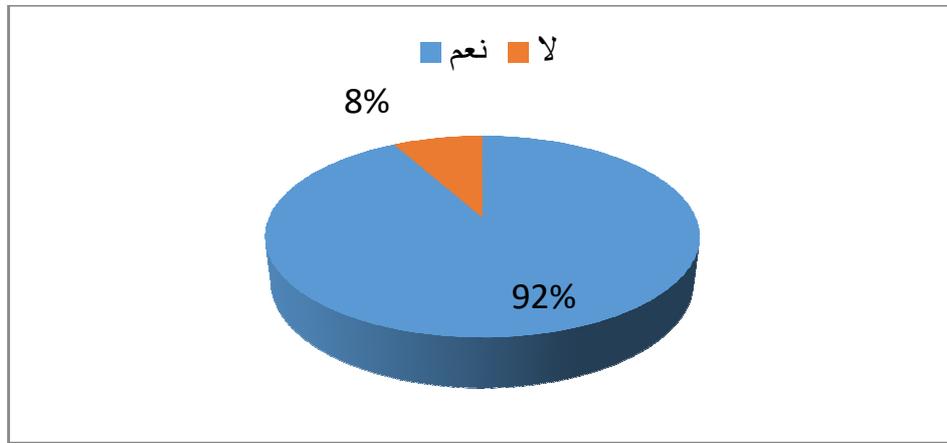
التعليق: تبين نتائج الجدول رقم 03 أن أغلبية التلاميذ ينجزون التعبير الكتابي، وقد قدرت نسبتهم بـ 72%، ونسبة 28% من التلاميذ يمارسون التعبير الشفوي، وتبين من هذه النسب أن الأستاذ يعطي الأريحية التامة للتلميذ من أجل التعبير، وذلك باستعماله الطرق المساعدة له؛ فالتلميذ الخجول مثلا يفضل الإفصاح كتابة، بينما التلميذ الشجاع يحب التعبير شفويا لما يتحلى من ثقة في نفسه، وتعتبر كل هذه الطرق وسيلة من أجل هدف وغاية واحدة وهي التعبير. ومن هنا يمكننا القول أن التلميذ يمارس حرية التعبير في الإنتاج الكتابي أو الشفوي.

4-هل تجد متعة في التعبير الكتابي؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	241	%92
لا	22	%08

جدول رقم 04: يبين نسبة المتعة الموجودة في التعبير الكتابي لدى التلاميذ

الدائرة النسبية رقم 04:



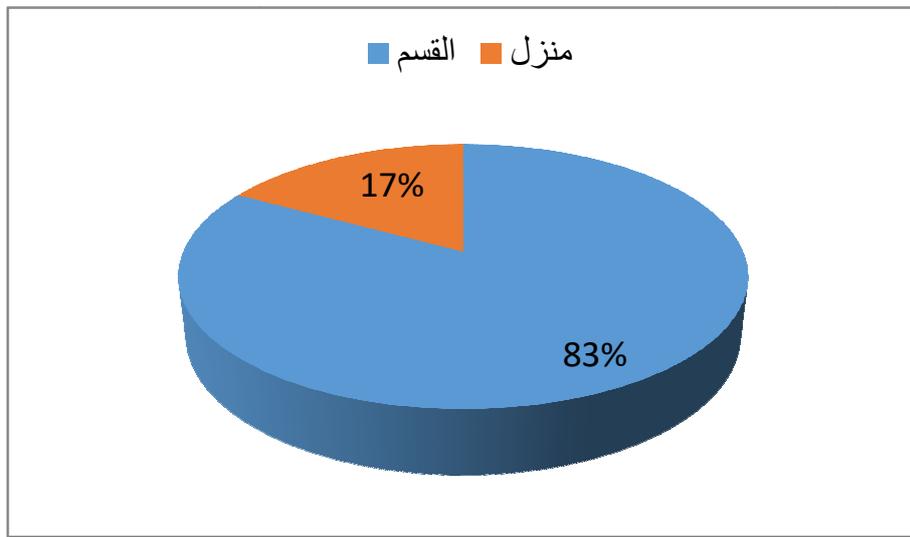
التعليق: نتائج الجدول رقم 04 توضح لنا أن نسبة 92% من التلاميذ يستمتعون خلال حصة التعبير الكتابي، حيث يجدون المتنفس في الورقة أو ما يوضع لهم من شروط في التعبير؛ كوصف رحلة أو مغامرة أو إنشاء تعبير حول الانترنت أو الأم أو غير ذلك، فتجدهم يسهبون في التعبير ويروون تفاصيل رحلتهم بكل متعة وتشويق، مدونين كل صغيرة وكبيرة، كما تجدهم أيضا يعبرون بكل حب وصدق في التعابير المتعلقة بالأم وغيرها. ومن هنا نستنتج أن التعبير الكتابي وسيلة للترفيه والإبداع ويخلق جوا من التصالح النفسي وبالتالي تحسين الأداء الدراسي والتخلص من العقد والمكبوتات؛ أي أن التعبير الكتابي يساعد التلميذ في التخلص من الهواجس والخوف.

5- هل تنجزون التعبير الكتابي في المنزل أم القسم؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
القسم	219	%83
المنزل	44	%17

جدول رقم 05: يمثل نسبة التلاميذ الذين يؤدون التعبير الكتابي في المنزل والقسم

الدائرة النسبية رقم 05:



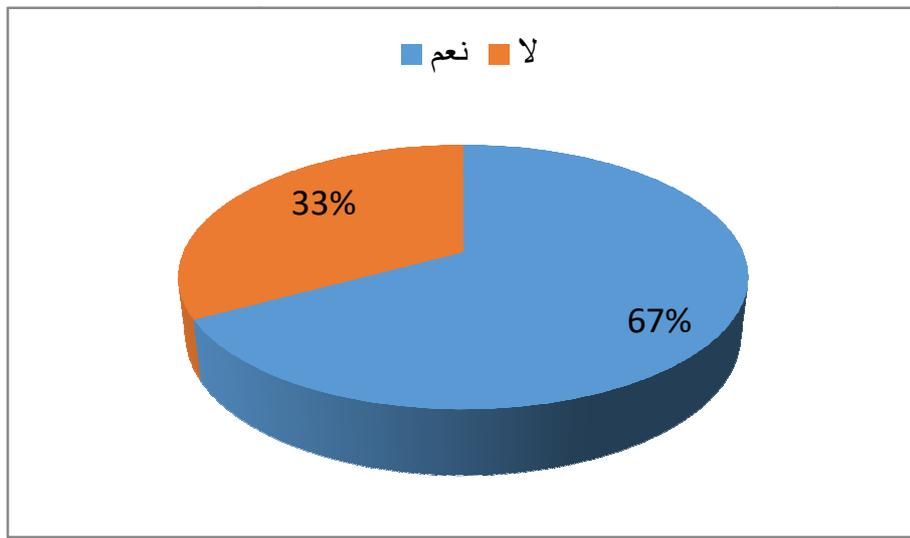
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن نسبة 83% من التلاميذ يرغبون بإنجاز تعبيرهم داخل القسم، في حين 17% منهم فقط ينجزونه في المنزل، وعليه فإن القسم يؤثر على إنتاج التلميذ، فالجو داخله يخلق نوعاً من المنافسة بين التلاميذ، إضافة إلى المعلم الذي يلعب دور المحفز، مما يشجع التلميذ على إنجاز تعبيره داخل القسم، وينمي فيه الثقة بالنفس. بينما بقية التلاميذ الذين ينجزون تعبيرهم في المنزل فغالبيتهم يتصفون بالخجل ويفضلون العمل في جو هادئ فيكون المنزل هو الملجأ الوحيد، وهذا لا يعكس بالضرورة مستواهم، فنجد التلميذ خجول لكنه ممتاز وعكس ذلك. ومن هنا نستنتج أن الجو الدراسي أو النشاط يساهم بشكل كبير في التفاعل داخل القسم وتعزيز دافعيتهم نحو الأفضل.

6- هل تستطيعون عرض تعبيركم أمام زملائكم؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	177	67%
لا	86	33%

جدول رقم 06: يمثل مدى قدرة التلاميذ على تقديم التعبير أمام زملائهم داخل القسم

الدائرة النسبية رقم 06:



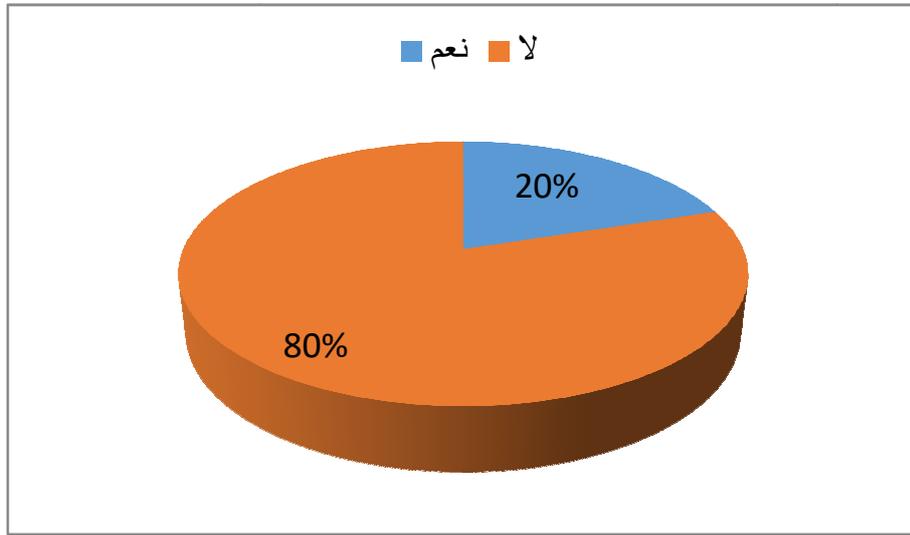
التعليق: من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن 67% من التلاميذ لديهم الجرأة على عرض التعبير أمام زملائهم، وهذا راجع إلى موقفهم الإيجابي، ويعتبر هذا من ضمن الإستراتيجيات المتبعة والفاعلة داخل الصف، حيث تعطي للتلميذ فرصة لعرض قدراته العقلية والذهنية والفكرية وحتى الإبداعية، فمن خلال عرض تعبيره أمام زملائه، يقضي على عائق الفروق الفردية بين التلاميذ، ويكون هذا تحت تأثير المدرس الذي يشكل هذا التناسق والتكامل داخل القاعة. أما نسبة 33% من التلاميذ عاجزون على عرض التعبير أمام زملائهم لأسباب منها: الخجل والخوف من المعلم والانتقاد مما يبعده من المشاركة. ونستنتج أن الموقف هو الذي يحدد نشاط التلميذ داخل القسم سواء بالإيجاب كالمشاركة والتفاعل، أو بالسلب كانسحابه من كل النشاطات الصفية.

07- هل تعاني من مشكلة في التعبير الكتابي؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	52	%20
لا	210	%80

جدول رقم 07: يمثل نسبة المعاناة التي تواجه التلميذ خلال التعبير

الدائرة النسبية رقم 07:



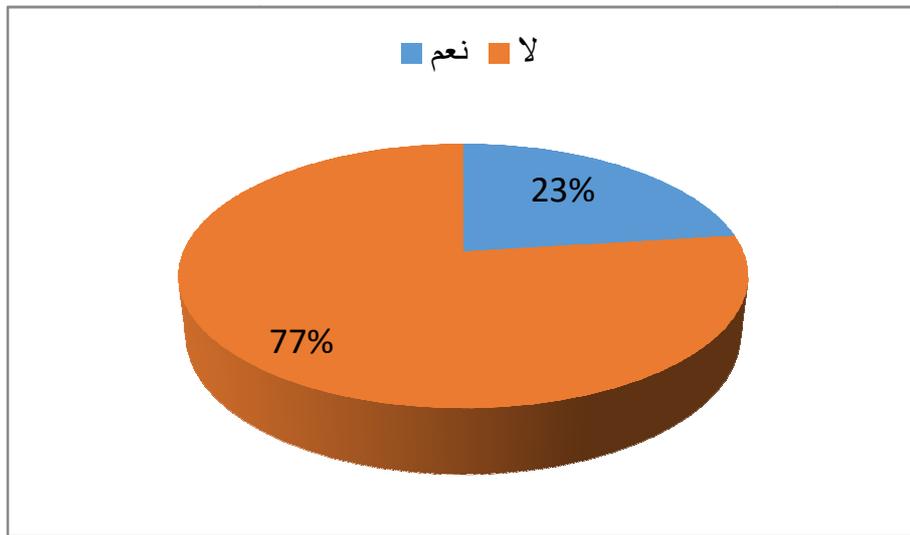
التعليق: من خلال الجدول أعلاه تبين لنا نسبة 80% من التلاميذ ليس لا يجدون صعوبة في التعبير الكتابي، بينما نسبة 20% من التلاميذ فقط من يعانون من مشكلة. وتدل نسبة 80% أن التلاميذ لا يجدون صعوبة في التعامل مع الأخطاء المرتكبة خلال التعبير الكتابي، فنجدهم يمارسون التعبير الكتابي بكل سهولة، بينما التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التعبير والكتابة والربط بين الكلمات، فنراهم يبحسون عن التعبير، ومن هنا نستنتج أن التعبير الكتابي يساعدهم في كشف أخطائهم وهفواتهم ومن ثمة تصحيحها، وبالتالي عدم وجود مشكلة في التعبير الكتابي.

08- هل تجدون صعوبة في التعبير باللغة الفصحى؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	60	%23
لا	203	%77

جدول رقم 08: يمثل الصعوبة التي تواجه التلميذ أثناء تعبيره بالفصحى

الدائرة النسبية رقم 08:



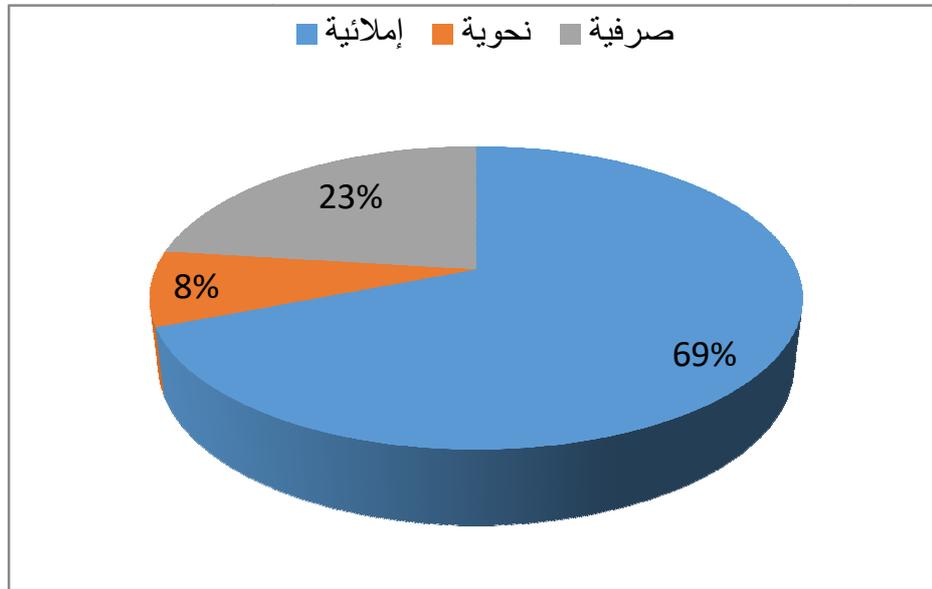
التعليق: من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 77% من التلاميذ يجدون صعوبة في التعبير بالفصحى، بينما نسبة 23% من التلاميذ لا يجدون صعوبة في التعبير باللغة العربية الفصحى، وتدل نسبة 77% على أن الرصيد الذهني أو اللغوي للتلميذ ضيق وغير متسع، وهذا بسبب عدم اطلاعه الواسع على الكتب والقصص، التي تساعد كثيرا تنمية القدرات الذهنية والإبداعية، وبالتالي غياب هذه المؤثرات يؤدي إلى نقص الإنتاج الفكري. أما بقية النسبة فتبين التلاميذ الذين يمارسون التعبير بالفصحى بكل سهولة، وتمثل هذه الفئة ذات المستوى الجيد. ومن هنا نستنتج أن التعبير بالفصحى يعود أساسا إلى قدرة التلميذ على التفكير ومدى انعكاس هذه الأفكار خلال تعبيره بالفصحى.

09- ما هي الأخطاء التي ترتكبونها أثناء التعبير؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
إملائية	182	69%
صرفية	20	23%
نحوية	21	8%

جدول رقم 09: يمثل الأخطاء التي يرتكبها التلميذ خلال التعبير

الدائرة النسبية رقم 09:



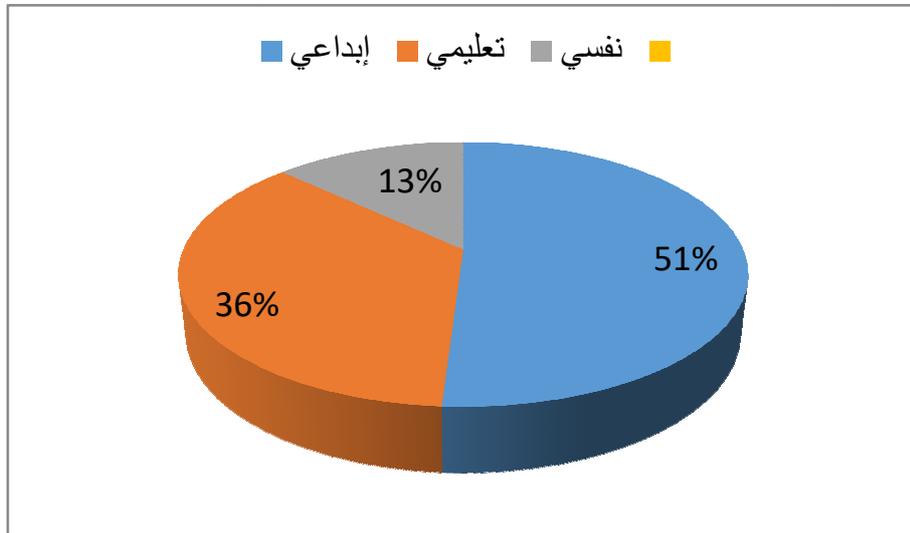
التعليق: من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن الأخطاء الإملائية تمثل 69% وذلك أن التلاميذ لا يملكون الخبرة في الكتابة والتعبير، كونهم في المراحل الأولى من التعليم (أولى متوسط)، وهذا راجع إلى قلة الاستيعاب والتركيز لدى التلاميذ، أما الأخطاء النحوية تقدر بنسبة 8% والمتمثلة في الإعراب، بينما الأخطاء الصرفية تمثل نسبة 23%؛ فالتلاميذ يجدون صعوبة في تركيب الكلمات وصياغتها ووزنها. ومن هنا نستنتج أن معظم التلاميذ يرتكبون الأخطاء الإملائية بصورة كبيرة مقارنة مع الأخطاء النحوية والصرفية، ويدل هذا على تدني مهارة الاستماع لدى التلميذ وبالتالي تكون أخطاء إملائية.

10- ما الدافع وراء إنتاجكم للتعبير الكتابي؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
إبداعي	134	51%
تعليمي	95	36%
نفسي	34	13%

جدول رقم 10: يوضح الدافع وراء إنتاج التلاميذ للتعبير الكتابي

الدائرة النسبية رقم 10:



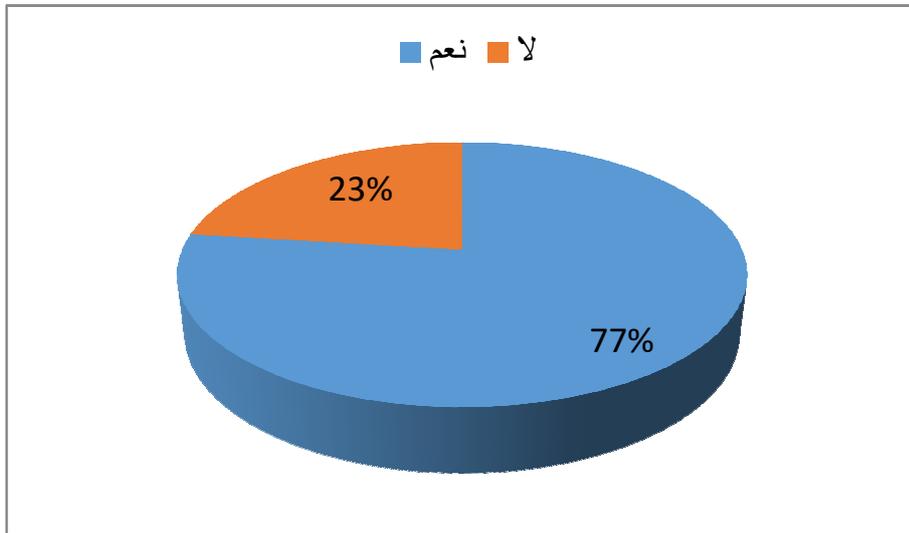
التعليق: من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل الدافع وراء إنتاج التلاميذ للتعبير الكتابي، يبين أن 51% من التلاميذ دافعهم إبداعي، ذلك أن لكل غاية هدف، والهدف من وراء التعبير الكتابي هو الإبداع كونه يفجر الطاقات الكامنة لدى الفرد خاصة وإن كان الفرد تلميذ في مرحلة المتوسطة يافع، ولديه من المغامرات والأفكار ما يخوله التعبير لإبرازها. بينما 36% كانت إجابتهم بأن الدافع وراء الإنتاج الكتابي تعليمي محض، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين كان دافعهم وراء هذا التعبير نفسي ب13%. ومن هنا نستنتج أن دافع التلاميذ من هذا التعبير الخيال والإبداع وكتابة ما يشعرون وما يحلمون به، خاصة في هذه المرحلة من التعليم.

11- هل تتم مكافآتكم عندما تدعون في التعبير الكتابي من قبل المعلم؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	202	%77
لا	61	%23

جدول رقم 11: يمثل نسبة المكافأة التي يتلقاها التلميذ خلال حصة التعبير

الدائرة النسبية رقم 11:



التعليق: من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة 77% من التلاميذ كانت إجابتهم نعم، أي أنهم يكافؤون من قبل المدرس أثناء قيامهم بالتعبير، بغض النظر على مستوى التلميذ؛ فالتلميذ الضعيف يحقق نتائج مرغوبة بواسطة تحفيزه من قبل الأستاذ. أما التلميذ المتوسط والجيد فيبقى التحفيز سائر على نفس طريق الجد والنجاح. ومن هنا نستنتج أن التحفيز من قبل الأستاذ يلعب دورا فعالا في تنشيط التلاميذ ودفعهم نحو التعبير والمشاركة والنشاط داخل القسم وبالتالي تكون نتائج أفضل.

ب/ تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

من خلال نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ توصلنا إلى أن:

-عملية التعلم سهلة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

-التلاميذ يقومون بالتعبير لأنهم لديهم القدرة على ذلك.

-أغلبية التلاميذ يقومون بالتعبير الكتابي من أجل التعبير عن أفكارهم.

-للتعبير الكتابي متعة وذلك لأن التلاميذ يستخدمون الخيال والتصورات أثناء التعبير.

-يقوم التلاميذ بالتعبير الكتابي داخل القسم أكثر من المنزل، لأن المنافسة تكون داخل القسم

بصورة واضحة خاصة بين التلاميذ.

-الخلل بين التلاميذ أثناء التعبير أمام الزملاء قليل جدا لأنهم قادرين على عرض أفكارهم

داخل القسم بكل أريحية.

-معظم التلاميذ لا يعانون من مشكلة في التعبير، وهذا راجع إلى الثقة التي يكتسبها التلميذ في

نفسه.

-التعبير باللغة الفصحى لا يمثل عائقا أمام التلاميذ لأنهم يحبون العربية ولديهم الجرأة للقيام

بذلك.

-يرتكب التلاميذ أثناء تعبيرهم أخطاء إملائية كبيرة، مقارنة بالأخطاء النحوية والصرفية، وهذا

راجع إلى نقص قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ.

-الدافع الإبداعي وراء التعبير الكتابي يمثل أكبر نسبة، وهذا راجع إلى رغبة التلاميذ في التعبير

عن أفكارهم.

-يقوم المدرس بمكافأة التلميذ على تعبيره، وهذا يحرك الحافز داخله ويجعله يسعى إلى تعبير

أفضل مستقبلا.

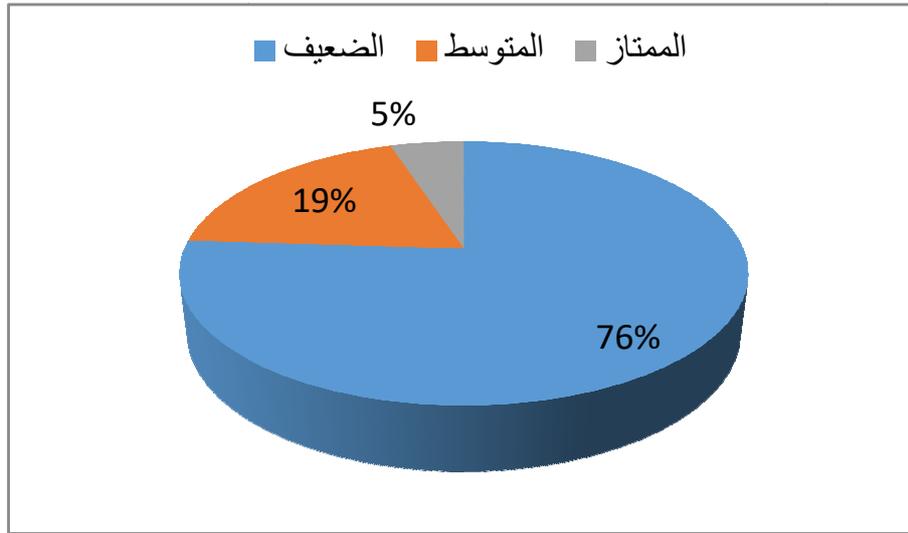
ج/ عرض ومناقشة الاستبيان الموجه للأساتذة:

01- من هو التلميذ الأجدر بالتحفيز؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
الضعيف	28	76%
المتوسط	7	23%
الممتاز	2	5%

جدول رقم 01: يوضح التلاميذ الأجدر بالتحفيز

الدائرة النسبية رقم 01:



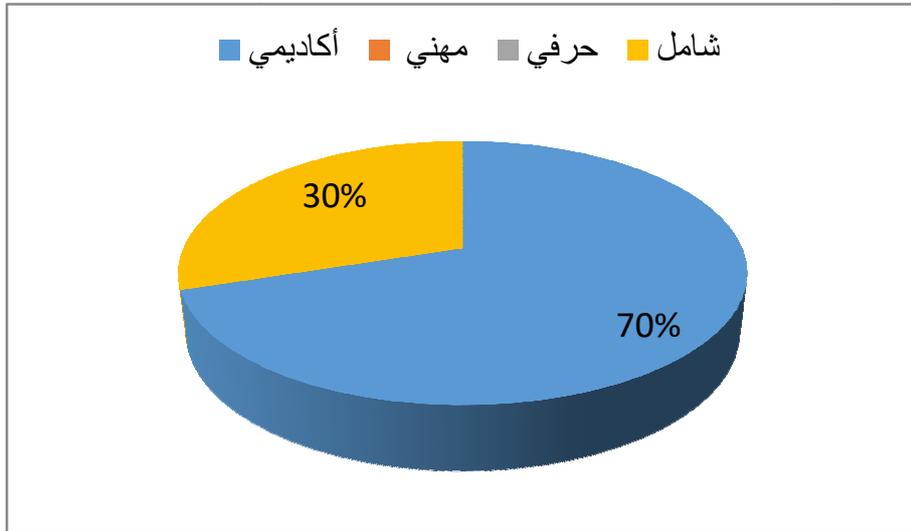
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين من هو التلميذ الأجدر بالتحفيز، أن 76% من الأساتذة كانت إجاباتهم التلميذ الضعيف هو الأجدر بالتحفيز و 19% منهم قالوا التلميذ المتوسط، حيث يرى أغلبية الأساتذة أن التلميذ الضعيف هو الأجدر بالتحفيز، كون قدراته أو مستوى ذكائه منخفض، وبواسطة التحفيز يدفعونه لاتخاذ موقف إيجابي تجاه الدرس، وبالتالي تفعيل نشاطه داخل الصف. نفس الشيء بالنسبة للتلميذ المتوسط حتى يكون مع الركب، فتأثير التحفيز كبير وثماره وافرة على التلميذ. ومن هنا نستنتج أن أساتذة هذا الطور يولون اهتماماً للتلميذ الضعيف بغية مساعدته على تحسين نتائجه.

02- ماهو نوع التعليم المعتمد في هذه المرحلة؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
أكاديمي	26	70%
مهني	0	0%
حرفي	0	0%
شامل	11	30%

جدول رقم 02: يمثل نوع التعليم المعتمد في مرحلة التعليم المتوسط

الدائرة النسبية رقم 02:



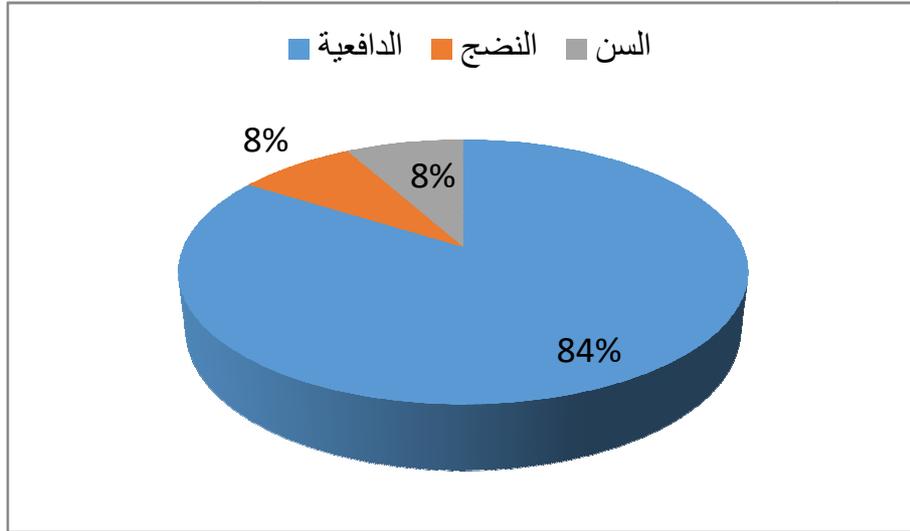
التعليق: يوضح الجدول رقم 02 نوع التعليم المعتمد في هذه المرحلة أين وجدنا أن التعليم الأكاديمي هو النوع المعتمد بنسبة 70% وذلك وفق إجابة 26 أستاذ، وهو التعليم الذي يعتمد على السن والقدرة العقلية، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويحدث وفق منهاج دراسي محكم، ويكون مكتسب غير فطري، أما التعليم الشامل، والتي قدرت نسبته 30%، وهو الذي يحدد نوع التعليم الأكاديمي، أي أن التعليم الشامل يضم مجموعة من التعاليم (مهني-أكاديمي-حرفي)، أما بقية الأنواع فلم يذكرها، لأنها لا تدخل ضمن المجال التعليمي. ومن هنا نستنتج أن التعليم الأكاديمي هو التعليم الأنسب كونه يعلم التلميذ وفق مراحل عمرية وتدرجية.

03- ما هي العناصر الواجب توفرها في التعلم حتى يكون قادرا على التعلم؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
الدافعية	31	%84
النضج	3	%8
السن	3	%8

جدول رقم 03: يبين العناصر الواجب توفرها في المتعلم

الدائرة النسبية رقم 03:



التعليق: يمثل الجدول رقم 03 العناصر الواجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على التعلم، فكانت نسبة الدافعية %84، بوصفها شرط أساسي في التعليم، حتى يكون المتعلم قادرا على التفاعل في المحيط المدرسي ولديه الرغبة الكاملة في التعليم. يليه شرط النضج والسن، ذلك أن العقل لا بد أن يكون ناضجا لاستيعاب الكم الهائل من المعلومات، والمنهاج الدراسي الذي يحتوي على عدة مواد تدرس في أزمنة محددة، وهذا في سن مناسب لقدرات التلميذ العقلية والذهنية والنفسية. ومن هنا نستنتج أن لا بد من توفر شروط لبلوغ ثمره التعلم، ومنها حسب دائرة الدافعية، والتي تمثل المحرك الأول والمحفز لعملية التعلم.

04- ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم خلال الدرس في هذه المرحلة؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
إستراتيجية صح أم خطأ	2	5%
إستراتيجية فكر وناقش	35	95%
إستراتيجية أرسل سؤالاً	0	0%

جدول رقم 04: يمثل الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم خلال الدرس

الدائرة النسبية رقم 04:



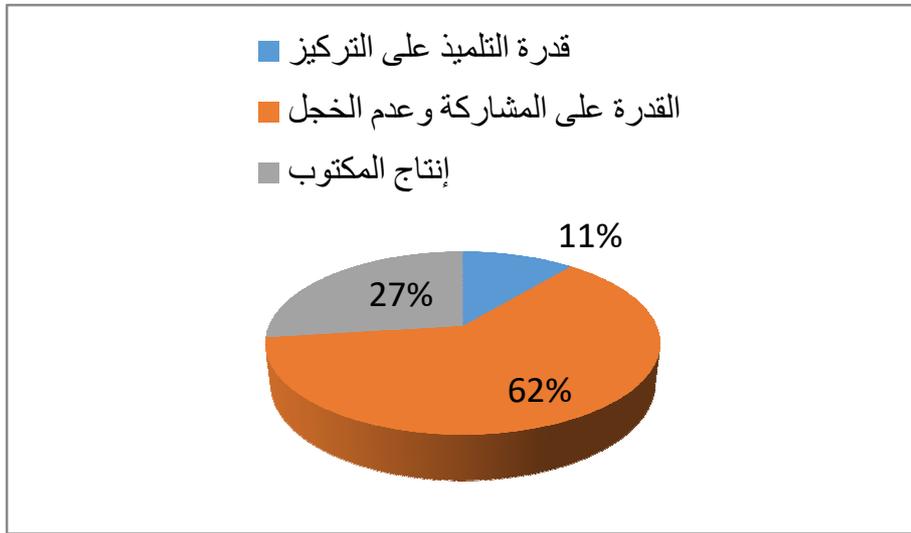
التعليق: يوضح الجدول رقم 04 الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلم خلال الدرس، كانت إستراتيجية فكر وناقش هي السائدة، بلغت نسبتها 95% أي ما يعادل 35 أستاذ، وهذا نظراً للجو والتفاعل الذي يخلقه الأستاذ داخل القسم، وذلك بمنحه حرية التفكير والمناقشة حتى يتسنى للتلميذ الفهم الجيد، أي وصول المعلومة إلى ذهن التلميذ بنفس الصورة التي شرحها الأستاذ. أما إستراتيجية صح أم خطأ فكانت نسبتها 5%، وهذا راجع إلى قلة الدروس التي تستخدم فيها هذه الإستراتيجية. ومن خلال هذا نستنتج أن المعلم يقدم فرصة للتلميذ، من أجل التفكير والتحليل، ومن ثمة مناقشة الحلول. وهذا يؤدي إلى التفاعل والفهم الجيد، وبالتالي الحصول على نتائج جيدة ومرجوة.

5- فيم يسهم النشاط داخل القسم؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
قدرة التلميذ على التركيز	4	11%
القدرة على المشاركة وعدم الخجل	23	62%
إنتاج المكتوب	10	27%

جدول رقم 05: يوضح مدى إسهام النشاط داخل القسم

الدائرة النسبية رقم 05:



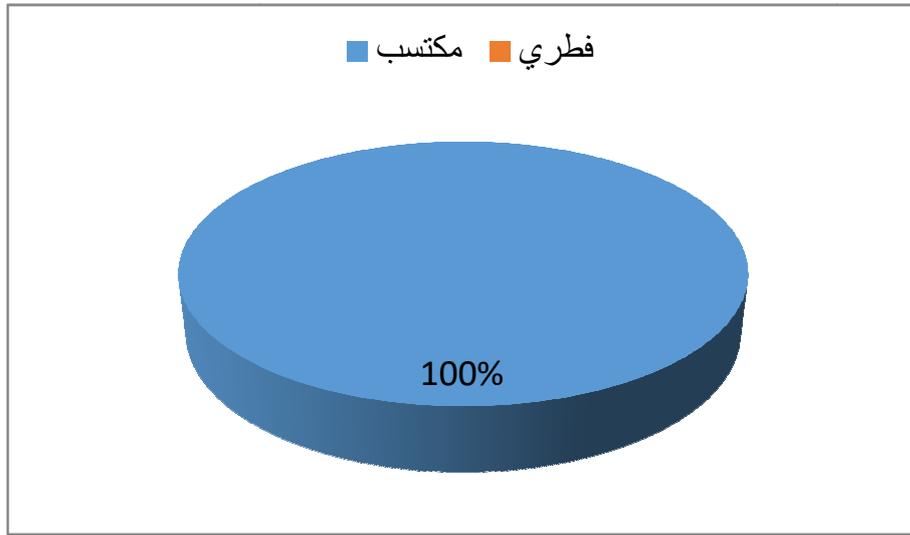
التعليق: يوضح الجدول رقم 05 مساهمة النشاط داخل القسم، فنسبة 62% كانت في المساهمة في قدرة التلميذ على المشاركة وعدم الخجل، وذلك لما يخلقه النشاط من تفاعل ومناقشة داخل القسم، من أجل الحصول على الإثراء والمدح من قبل الأستاذ، وبالتالي دفع التلميذ للمشاركة، وإعطاء فرصة له والتخلص من خجله حتى وإن كانت غير صحيحة. فالهدف جو المنافسة والمشاركة والقضاء على الفروق الفردية. ونسبة 27% المساهمة في إنتاج المكتوب، من أجل إبراز مهاراته وصلها. أما نسبة 11% قدرة التلميذ على التركيز من خلال فحص إجابته قبل النطق بها. وهنا نستنتج أن هذه النسب تدل على سعي الأستاذ في تنمية قدرات التلاميذ المختلفة، خاصة اكتسابه الثقة بنفسه وتعزيزها من خلال النشاط داخل القسم.

06-التعلم في هذه المرحلة فطري أم مكتسب؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
مكتسب	37	%100
فطري	0	%0

جدول رقم 06: يبين نوع التعلم في هذه المرحلة

الدائرة النسبية رقم 06:



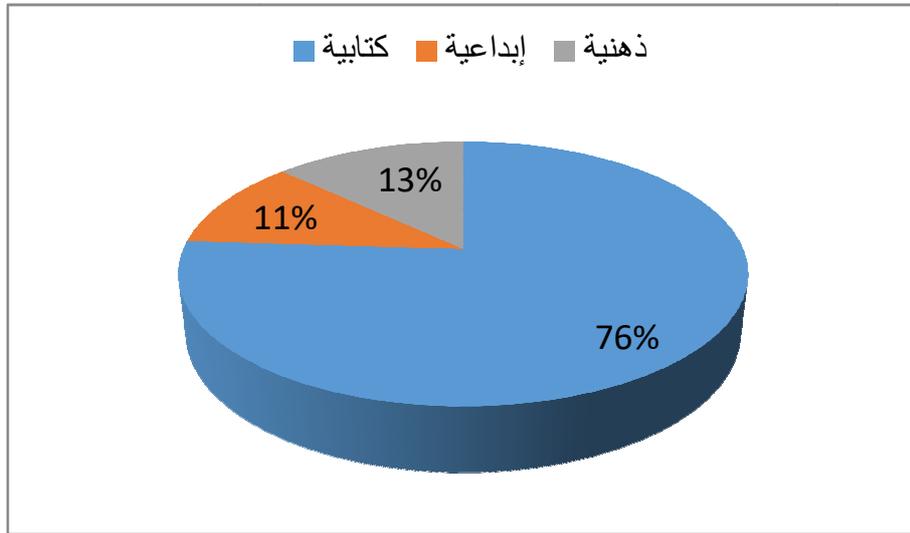
التعليق: الجدول رقم 06 يبين نوع التعلم في هذه المرحلة، أين كانت نسبة 100% تعلم مكتسب، حيث يكون متداولاً ومعياريًا في المؤسسات والمدارس، أي يحتاج إلى احترام النظام، كما أنه يرتبط بفئة خاصة في المجتمع ويكون التعلم في المدارس وغيرها، على عكس التعليم الفطري الذي يكون داخليًا في الأسرة ويكتسب بطريقة عفوية. ومن هنا نستنتج أن التلميذ يتعلم بالاكْتساب وليس بالفطرة، وفق شروط ومقاييس.

07- الإنتاج الكتابي ينمي قدرات التلميذ الذهنية، الكتابية، أو الإبداعية؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
الكتابية	28	76%
الإبداعية	5	11%
الذهنية	42	13%

جدول رقم 07: يوضح تأثير الإنتاج الكتابي في تنمية القدرات الكتابية والذهنية والإبداعية

الدائرة النسبية رقم 07:



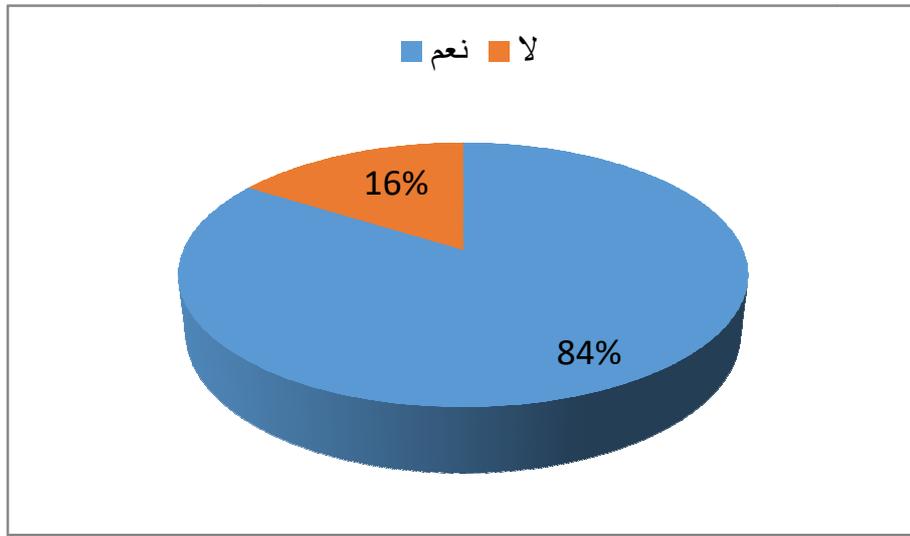
التعليق: الجدول رقم 07 يوضح القدرات التي ينميها إنتاج المكتوب لدى التلميذ، ويبين أنه ينمي القدرات الكتابية بنسبة 76% منها تحسين الخط والكتابة وتقادي الأخطاء النحوية والصرفية وكذا الإملائية، كما أنه ينمي القدرات الإبداعية بنسبة 13%، وكذلك الذهنية بنسبة 11%، وهذا بواسطة الخيال الذي يستعمله أو يوظفه التلميذ خلال تعبيره. ونستنتج من خلال هذا أن إنتاج المكتوب له دور في تنمية قدرات التلميذ المختلفة خاصة الكتابية، والتي تحوله إلى المضي قدما وتحقيق نتائج أفضل في مختلف المواد الدراسية الأخرى.

08- هل يرتبط الإنتاج الكتابي بنوع النص؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	31	%84
لا	6	%16

جدول رقم 08: يبين مدى ارتباط الإنتاج الكتابي بنوع النص

الدائرة النسبية رقم 08:



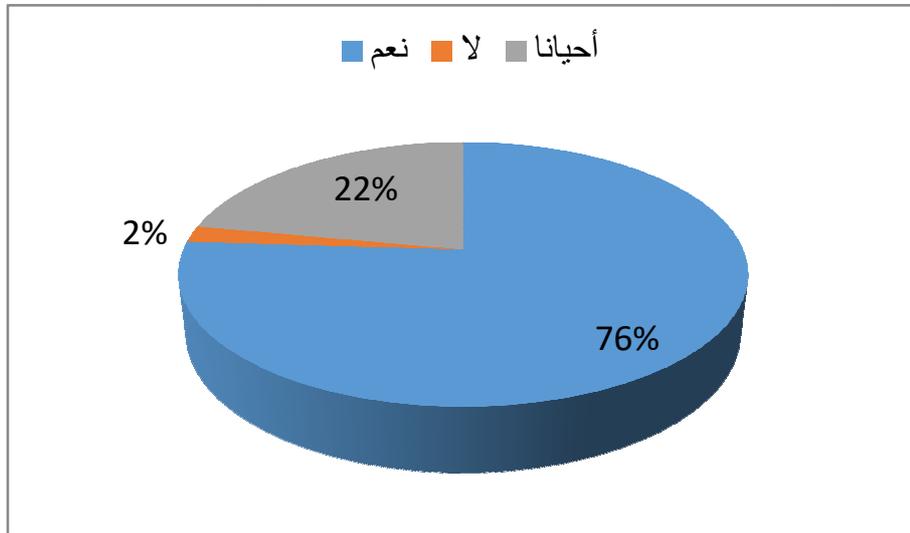
التعليق: الجدول رقم 08 يمثل مدى ارتباط الإنتاج الكتابي بنوع النص، وكانت نسبة 84% من الأساتذة أجابوا نعم، وبلغ عددهم 31 أستاذ، فالإنتاج الكتابي ما هو إلا انعكاس للنص، أي أن التلميذ يقوم بإنتاج تعبير وفق فهمه للنص، وبالتالي استغلال النص في التعبير الكتابي والتعمق أكثر، ومن ثمة الإستفادة منه. ومن هنا نستنتج أن الإنتاج الكتابي لا يخرج عن النص وإنما يكون مرتبط، مما يساعد التلميذ على الربط الصحيح لأفكاره ولا يتسبب في التشويش.

09- هل يساهم التلاميذ في تفعيل نشاط إنتاج المكتوب؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
نعم	28	76%
لا	1	2%
أحيانا	8	22%

جدول رقم 09: يوضح مساهمة التلاميذ في تفعيل النشاط الكتابي داخل القسم

الدائرة النسبية رقم 09:



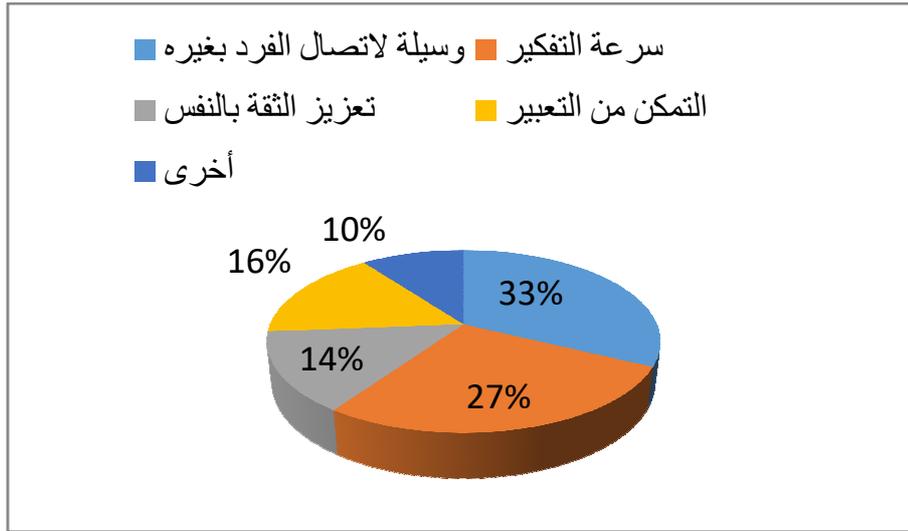
التعليق: من خلال الجدول رقم 09 والذي يمثل دور التلاميذ ومساعدتهم في تفعيل نشاط إنتاج المكتوب، تبين أن 76% من الأساتذة قالوا نعم، وذلك لأن نشاط إنتاج المكتوب موجه للتلميذ، ويهتم بإنتاجه الخاص لذلك فهو يلعب دورا أساسيا ومحوريا في هذه العملية التعليمية التعلمية، والتي يقودها التلميذ فيخلق بإنتاجه ومحاولاته التعبيرية جوا من التفاعل الخاص بين هذه الفئة، خاصة إذا كان الموضوع يلامس رغباته واهتماماته، أما إذا كان بعيدا عن ميولاته وتفاعل التلاميذ في هذه الحالة يكون ضعيفا، وهذا ما بينته إجابة الأساتذة بأحيانا، والتي قدرت نسبتها ب 22%. فنقول أن هذه النسب تدل دائما على الدور الحاضر للتلميذ داخل الدرس في نشاط إنتاج المكتوب، حيث يدل بتعبيره وتفكيره.

10- فيم تتجلى أهمية الإنتاج الكتابي في هذه المرحلة؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
وسيلة لاتصال الفرد بغيره	12	32%
سرعة التفكير	10	27%
تعزيز الثقة بالنفس	5	14%
التمكن من التعبير	6	16%
أخرى	4	10%

جدول رقم 10: يبين أهمية الإنتاج الكتابي في هذه المرحلة

الدائرة النسبية رقم 10:



التعليق: يوضح الجدول رقم 10 أهمية الإنتاج الكتابي، والتي تتجلى في نقاط عدة، اختلفت نسبتها بحسب أهميتها، ومن خلال النتائج أعلاه فنسبة المتغير وسيلة لاتصال الفرد بغيره بلغت 32%، وتدل هذه النسبة على أن الإنتاج الكتابي يلعب دورا في التواصل وتوصيل الأفكار والرغبات والمشاعر، كأن تكتب رسالة إلى أحد الأصدقاء، أو ترقية أو رسالة توظيف تريد بها إيصال ملفك من أجل قبولك في منصب معين، وتدخل كل هذه في الإنتاج الكتابي. تليها سرعة التفكير وقدرت ب 27%، إذ أن التعبير الكتابي ينمي القدرات الذهنية والإبداعية،

وبالتالي السرعة في التفكير، مما يؤدي بالضرورة إلى التمكن من التعبير، وقد بلغت نسبتها 16%، وذلك من خلال ربط الأفكار والتعبير عنها بكل سلاسة والقدرة على التحكم في هذا التعبير، مما يؤدي بالتلميذ إلى تعزيز ثقته بنفسه، وقد بلغت نسبتها 14%. إضافة إلى ذكر متغيرات أخرى لاتقل أهمية عن مثيلاتها. وتدل هذه النسب المتقاربة في تعدد أهمية الإنتاج الكتابي على التلميذ، فالإنتاج الكتابي يغطي جوانب متعددة في التلميذ خاصة الجانب التعليمي والجانب النفسي.

11- ما نوع الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في الكتابة؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
إملائية	32	86%
نحوية	3	8%
صرفية	2	5%

جدول رقم 11: يبين الأخطاء المرتكبة من قبل التلاميذ في الكتابة

الدائرة النسبية رقم 11:



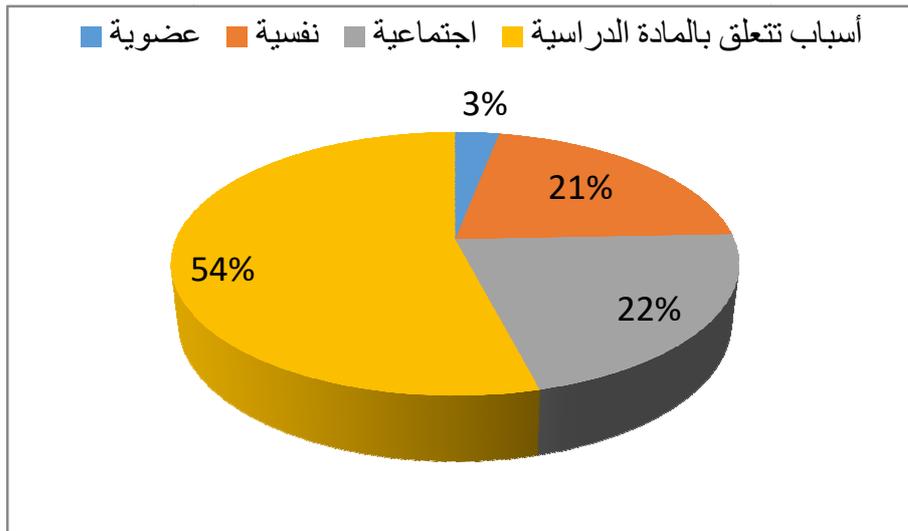
التعليق: يوضح الجدول رقم 11 الأخطاء المرتكبة من قبل التلاميذ أثناء الكتابة، حيث بلغت نسبة الأخطاء الإملائية 87%، وهذا راجع إلى قلة المطالعة وقراءة النصوص واقتصار الحصص المخصصة للإملاء في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلة المتوسطة، التي يكون فيها الإملاء فقط في حصة إنتاج المكتوب، تليها الأخطاء النحوية نسبتها 8%، كون التلميذ غير ملم بجميع قواعد الإعراب والنحو، أما الأخطاء الصرفية المرتكبة من قبل التلميذ، فيعود سببها إلى نقص الدروس التي تركز على بنية الكلمة، وبالتالي الوقوع في الأخطاء. ويعود هذا إلى عدم تمكن التلاميذ من الكتابة الجيدة ونقص حصص الإملاء، التي تساعد التلاميذ في معرفة أخطائهم ومن ثمة التقليل منها.

12- هل يعود ضعف بعض التلاميذ في الإنتاج الكتابي إلى أسباب عضوية، نفسية، اجتماعية، أو أسباب تتعلق بالمادة؟

المتغيرات	عدد الإجابات	النسب
عضوية	1	3%
نفسية	8	21%
اجتماعية	8	21%
أسباب تتعلق بالمادة الدراسية	20	54%

جدول رقم 12: يوضح أسباب ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي

الدائرة النسبية رقم 12:



التعليق: يمثل الجدول رقم 12 أسباب ضعف الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ، وبينت النسب أن نسبة 54% أسباب تتعلق بالمادة الدراسية، ذلك بسبب المنهاج الدراسي الذي خصص حصتين في كل مقطع لتدريب التلاميذ على تحرير نصوص أو إنتاج مكتوب، وهذا غير كاف لتحسين كتاباتهم وإتقانها، إضافة إلى الثورة التكنولوجية التي جعلت من التلميذ متلقيا صامتا لا يجيد توظيف لغته واستخدامها، وذلك لخصوصية الالكترونية المختصرة، والتي تسمح للتلميذ بالإبداع وإطلاق العنان لمخيلته وقلمه ولسانه، وهذا الأخير يتداخل مع الأسباب النفسية والاجتماعية،

فإهمال الأولياء لهؤلاء الأطفال وتركهم للرسائل الإلكترونية مع قلة التحوار والمناقشة، جعلت جعبتهم اللغوية خالية. ومن هنا نستنتج أن التلميذ يجد صعوبة تتعلق بالمادة المدروسة، سواء نتج هذا عن الفهم الغير جيد للدرس أولاً، وثانياً التلميذ لا يجد إخراج كبير في الأسباب النفسية والاجتماعية.

د/ تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

- من خلال قراءتنا لنتائج أسئلة الاستبيان الموجهة للأساتذة، توصلنا إلى أهم النتائج:
- _المدرس يولي أهمية لدافعية التلميذ خاصة الضعيف، وتجلي هذا من خلال جوابه على أن التلميذ الأجدر بالتحفيز هو الضعيف.
- _التعليم المعتمد أكاديمي، أي التعلم وفق درجات علمية ومراحل عمرية، يراعي فيها مجموعة من عناصر.
- _النضج، الدافعية، السن كلها عناصر يجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على التعلم والوصول إلى المستوى المرغوب والمطلوب والمسطر.
- _يستعمل المدرس استراتيجيات خلال التعليم، وهذا بغية الفهم الجيد للتلميذ وتوصيل فكرة مبسطة وسلسلة توافق قدراته الدراسية.
- _يساهم النشاط في زيادة قدرات التلميذ داخل القسم من خلال قدرته على التركيز أكثر ومشاركته وعدم الخجل، وهذا من أجل تحقيق نفس الغرض دائما.
- _التعلم مكتسب في هذه المرحلة من التعليم، أي لا يكون فطري إنما إرادي.
- _الإنتاج الكتابي متعلق بنوع النص، ذلك حتى لا يخرج التلميذ عن حوار النص وما جاء فيه، وهذا يربط نوعا من التجانس والتماثل.
- _للتلاميذ دور في تفعيل حصة الإنتاج الكتابي من خلال مشاركتهم داخل الصف، والإدلاء بتعبيراتهم مما يخلق جو التنافس والإيجابية والتحفيز.
- _يكتسي الإنتاج الكتابي أهمية بالغة لا تقل عن أهمية المواد المقدمة الأخرى، كيف لا وهو الوسيلة الأولى للتعبير والإفصاح عن كل ما تختلج النفس من مشاعر ورغبات.
- _خلال الكتابة يرتكب التلاميذ أخطاء إملائية، صرفية، نحوية ناتجة عن عدم تمكنهم الجيد من الكتابة، وذلك لقلة حصص الإنتاج الكتابي (مرة واحدة أسبوعيا).

يعاني بعض التلاميذ ضعف في الإنتاج الكتابي يعزى إلى أسباب متعددة أهمها وأكثرها أسباب متعلقة بالمادة الدراسية في حد ذاتها.

خاتمة

بعد البحث توصلنا إلى أهم النتائج:

_ الدافعية عبارة عن طاقة تتجسد في رغبة، والطاقة والرغبة مؤثرين على السلوك ويسلك المتعلم هذا السلوك بغرض تحقيق هدف ما.

_ التعزيز محرك للسلوك الفردي لتحقيق الرغبات.

_ التعلم لا يحدث دون وجود موقف تعليمي تعليمي.

_ الأركان الأساسية الواجب توفرها في الموقف التعليمي التعليمي: معلم، متعلم، بيئة.

_ التعليم أمر فطري تستجبه الجبلة البشرية، فالمتعلم بحاجة للتعليم من أجل صقل مواهبه واكتشافها واكتساب خبرات في مختلف مناحي الحياة.

_ للتعليم عناصر يقوم عليها: المدخلات وتتضمن المعلم والطالب وبيئة التعلم والمادة الدراسية، والمخرجات وتتضمن المعارف والمهارات، إضافة إلى العمليات والمتمثلة في طرائق التدريس وأساليبه والأنشطة والتقييم.

_ الوسائل التعليمية تساعد كل من المعلم والمتعلم في تسهيل العملية التعليمية.

_ الأنشطة الصفية مهمة في توجيه ومساعدة التلاميذ.

_ تساعد الإستراتيجيات كذلك على تسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم وخلق جو من التناسق داخل الصف المدرسي.

_ إنتاج المكتوب هو الصورة العاكسة لأفكار المتعلم وتصورات، وينمي فيه الثقة بالنفس وتعلم الجرأة وعدم الخجل.

_ تعلم إنتاج المكتوب في سن مبكر يخلق نوع من التدريب والاستمرارية واكتشاف المواهب.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع، وزارة الشؤون الدينية والاوقاف، طبعة 2014، الجزائر العاصمة.

2- القواميس والمعاجم:

- إحسان محمد الحسن: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، لبنان، ط1، 1999م.

- حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003م.

- الفيومي المقرئ: أحمد بن محمد غيث، المصباح المنير، دار الحديث، القاهرة - مصر - 1424هـ/2003م، كتاب العين مع اللام وما يثلثهما، باب: ع.ل.م.

- القاموس المحيط: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1998م.

- ليندا دافيدوف: الدافعية والانفعالات، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، موسوعة علم النفس، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000م.

- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م.

3- المراجع:

- أحلام حسن محمود: الصحة المدرسية والنفسية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2007م.

- أحمد زكي صالح: الأسس النفسية للتعليم الثانوي، مكتبة النهضة المصرية، 1959م.

- أحمد السيد: الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980م.

- أمال النكري وناديا عجور: علم النفس المدرسي، المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007م.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم بسيوني: النشاط الطلابي، مفهومه وتطبيقاته وضوابطه ومكانه في المنهج المدرسي وأهدافه التربوية الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية -الرياض- السعودية، 2001م.
- بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر-رهانات وإنجازات- دار القصبه للنشر، الجزائر، 2009م.
- حاتم حسين البصيص: تنمية مهارة القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة، للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط، 2011م.
- حسن أبو رياش وآخرون: الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م.
- حسن شحاتة: النشاط المدرسي وظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، ط7، 2007م.
- راتب عاشور ومحمد المقداوي: المهارات القرائية والكتابة، طرق تدريسها واستراتيجيتها، دار الميسرة، الأردن، ط2، 2005م.
- راوية حسن: السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2003م.
- رشدي أحمد عبد الله طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، ط1، 2000م.
- رضوان أبو الفتح وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1978م.
- سالم عبد الله الطويرقي: النشاط المدرسي، ماهيته، مجالاته، وظائفه، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، السعودية، د.ط، 2001م.

قائمة المصادر والمراجع

- سهيلة محمد عباس: إدارة الموارد البشرية -مدخل استراتيجي- دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2006م.
- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط14، د.ت.
- عبد الوهاب جلال: النشاط المدرسي، مفاهيمه، مجالاته، بحوثه، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1987م.
- عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2015م.
- علي السلمي: تطور الفكر التنظيمي، وكالة المطبوعات، الكويت، د.ط، 1980م.
- فتحي الزياد: صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة، ط1، 1998م.
- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البازوري العلمية، الأردن، د.ط، 2013م.
- فيصل محمد بني حمد: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015م.
- محمد أيوب الشحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994م.
- محمد رجب فضل الله: الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1998م.
- محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، د.ط، 1998م.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد الصويكري: التعبير الكتابي "التحريري" أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014م.
- محمد محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م.
- محمود رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية، تطبيقها، تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م.
- محي الدين أحمد حسين: درايات في الدوافع والدافعية، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1988م.

4- المجلات:

- مجلة معارف، جامعة البويرة، العدد 17 ديسمبر 2014م.
- مجلة كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة الجيلالي اليايس، سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد الثالث، العدد 8 ديسمبر 2016م.

5- المذكرات:

- زوليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط-أتمونجا- أطروحة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009م.

6- المراجع باللغة الأجنبية:

Oxford learners boket dictionary, 2ed edition exford university press
1991.

7- شبكة الإتصال الدولية (الأنترنت):

أكرم جميل قنيس: <https://sharjah.dzbatna.com>

قائمة المصادر والمراجع

عبير سعيد: <https://ujeeb.com> 11 أبريل 2020.

فوزية الشهري: مشرفة تربوية، <http://fawziasultan.blogspot.com> السبت 3 أكتوبر

2015م.

[www.star](http://www.star.times.com) 45: 2014/03/24.11

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

تخصص: لسانيات تطبيقية

معهد: الآداب واللغات

قسم: لغة وأدب عربي

استبيان موجهة لأساتذة السنة أولى من التعليم المتوسط

تحية طيبة وبعد:

نقوم بدراسة ميدانية عنوانها: "الدافعية والموقف التعليمي التلميذ نشاط إنتاج المكتوب" لتلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط، في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية.

لذا نرجو منكم التكرم بملء هذا الإستبيان بدقة وبكل موضوعية، أملا من أن تكون إجاباتكم مساعدة لنا لدراسة هذا الموضوع وتخدم في الأساس بحثنا. ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على حسن تعاونكم.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (/) في الخانة المناسبة.

أسئلة إمتحان الأساتذة:

1. من هو التلميذ الأجدر بالتحضير؟:

الضعيف المتوسط الممتاز

2. ما نوع التعليم المعتمد في هذه المرحلة؟

أكاديمي مهني حرفي شامل

3. ماهي العناصر الواجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على التعلم؟

النضج الدافعية السن

4. ماهي الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم خلال الدرس في هذه المرحلة من التعليم؟

- استراتيجية صح أم خطأ
- استراتيجية فكر وناقش
- استراتيجية أرسل سؤالاً

5. يسهم النشاط داخل القسم في زيادة:

- قدرة التلميذ على التركيز
- القدرة على المشاركة وعدم الخجل
- الإنتاج المكتوب

6. التعلم في هذه المرحلة؟: فطري مكتسب

7. الإنتاج المكتوب ينمي قدرات التلميذ:

الذهنية الكتابية الإبداعية

8. هل يرتبط الإنتاج الكتابي بنوع النص؟ نعم لا

9. هل يساعد التلاميذ في تفعيل نشاط إنتاج المكتوب؟

نعم لا أحيانا

10. فيم تتجلى أهمية الإنتاج الكتابي في هذه المرحلة من التعليم؟

- وسيلة لاتصال الفرد بغيره
- تعزيز الثقة بالنفس
- التمكن من التعبير
- سرعة التفكير
- أخرى

11. ما نوع الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء الكتابة؟

- نحوية صرفية املائية

12. هل يعود ضعف بعض التلاميذ في الإنتاج الكتابي الى أسباب؟

- عضوية نفسية اجتماعية أسباب تتعلق بالمادة الدراسية

أسئلة إمتياني التلاميذ

1. هل عملية التعلم سهلة؟ نعم لا
2. هل تقومون بالتعبير؟ نعم لا
3. ما نوع التعبير الذي تقومون به: كتابي شفوي
4. هل تجد متعة في التعبير؟ نعم لا
5. هل تتجزون التعبير الكتابي في: البيت القسم
6. هل تستطيع عرض تعبيرك أمام زملائك؟ نعم لا
7. هل تعاني من مشكلة في التعبير الكتابي؟ نعم لا
8. هل تجد في التعبير بالفصحى؟ نعم لا
9. ماهي الأخطاء التي ترتكبها في التعبير؟
نحوية صرفية املائية
10. ما الدافع وراء انتاجك للتعبير الكتابي
نفسى تعليمي ابداعي
11. هل تتم مكافأتك عندما تبدا في التعبير الكتابي من قبل المعلم؟
نعم لا

Centre Universitaire
delhafid Boussouf Mila

Faculté des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎

031 45 00 40 📠

ميلة في: 2023/03/13

مراسلة رقم: /م آل 2023/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة) مؤسسة التعليم العالي
بجامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
ومصادره

الموضوع: طلب إجراء تريض قصير المدى بخصوص جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض بمؤسستكم للطالبة/

01- قاتن جحمان رقم التسجيل: 181834070246
02- صفاء بوالعظام رقم التسجيل: 171734082667
03- رقم التسجيل:

شعبة: اللغة والأدب العربي

خلال السنة الجامعية: 2023/2022

المسجلة بالسنة: بآلية هادئة

تخصص: لسان الله تليونية

نوع الدراسة: ميدانية

مدة التريض: أسبوع

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم

مدير وشعبة اللغة والأدب العربي

التركيور: عبد الداقي مهنواوي

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 📠

ميلة في: 2023/03/13

مراسلة رقم: / ام أ ل 2023

إلى السيد المحترم (ة) / مدير (ة) مؤسسها جلال لعلامة
المجيد

الموضوع: طلب إجراء تريض قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض بمؤسستكم للطالبة/

01- فائق دحمان رقم التسجيل: 181834070246
02- صبيح بوعلام رقم التسجيل: 171734082667
03- رقم التسجيل:

شعبة: الآداب واللغات

خلال السنة الجامعية: 2023/2022

المسجلة بالسنة: 2023/2022

تخصص: الآداب واللغات

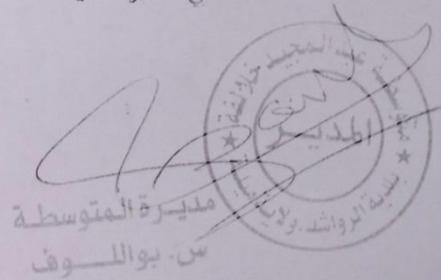
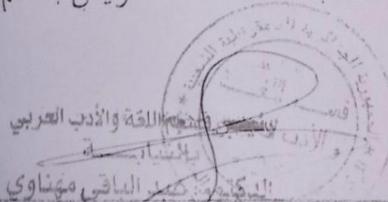
نوع الدراسة: ميدانية

مادة التريض: آداب

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم



Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 📠

ميلة في: 23/03/2023

مراسلة رقم: / م أ ل 2023

إلى السيد المحترم (ة) / مدير (ة) مؤسسة بوسسوف
محمد

الموضوع: طلب إجراء ترخيص قصير المدى بغرض جمع البيانات النظرية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء ترخيص بمؤسستكم للطالبة/

01- فابن د. جمالون رقم التسجيل: 1818.340.70.2.46
02- صفاة بوعظام رقم التسجيل: 171734089.667
03- رقم التسجيل:

شعبة: لغات وآداب عربي
خلال السنة الجامعية: 2023/2022.

المسجلة بالسنة:

تخصص: لسانيات تطبيقية

نوع الدراسة: ميدانية

مدة الترخيص: 1 الشهر

وإننا لو اتقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم



الفهرس

-	بسملة
-	شكر و عرفان
أ - ب	مقدمة
06	الفصل الأول: الدافعية والموقف التعليمي التعليمي
07	المبحث الأول: الدافعية
07	مفهوم الدافعية: لغة
07	إصطلاح
08	المفاهيم المرتبطة بالدافعية
09	مصنفات الدافعية و مؤشراتها
11	وظائف الدافعية
11	خصائص الدافعية
12	المبحث الثاني: الموقف
13	مفهوم الموقف
13	عناصر الموقف
15	خصائص الموقف
16	المبحث الثالث: التعليم: لغة
16	إصطلاحا
17	عناصر التعليم
17	أنواع التعليم
19	المبحث الرابع: التعلم
20	مفهوم التعلم

20	شروط التعلم
21	خصائص التعلم
22	العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية
25	المبحث الخامس: الوسائل التعليمية
26	مفهوم الوسائل التعليمية
26	أنواع الوسائل التعليمية
27	تصنيفات الوسائل التعليمية
28	دور الوسائل التعليمية في تحسين عمليتي التعليم و التعلم
30	أهمية الوسائل التعليمية
31	الفصل الثاني: نشاط إنتاج المكتوب
32	المبحث الأول: النشاط
32	مفهوم النشاط
33	أهمية النشاط
34	مجالات النشاط المدرسي
35	معايير إختيار الأنشطة المدرسية الهادفة
36	المبحث الثاني: إنتاج المكتوب
37	مفهوم إنتاج المكتوب
39	أهمية إنتاج المكتوب
39	مهارة إنتاج المكتوب
41	الأخطاء اللغوية في إنتاج المكتوب
42	أسباب ضعف إنتاج المكتوب
44	الفصل الثالث: دراسة ميدانية
46	إجراءات الدراسة الميدانية

46	مجالات الدراسة
46	المجال المكاني
46	المجال الزماني
46	المجال البشري
46	منهج الدراسة
47	عينة الدراسة
47	أدوات جمع البيانات
47	الاستبيان
47	عرض ومناقشة الاستبيان
49	الاستبيان الموجه للتلاميذ
60	تحليل نتائج الاستبيان
61	الاستبيان الموجه للأساتذة
75	تحليل نتائج الاستبيان
78	خاتمة
-	المصادر والمراجع
-	الملاحق
-	الفهرس
-	الملخص

مُلَخَّص

تدور محاور الدراسة حول الدافعية والموقف التعليمي التعليمي نشاط إنتاج المكتوب، ونسعى من خلاله إلى الوصول للمحرك الأول وراء التلميذ للقيام بالتعلم وموقفه منه، إضافة إلى الدافع وراء إنتاج المكتوب، وهذا من أجل تسهيل التواصل معه، فالتلميذ القادر على ترجمة أفكاره والتعبير عنها دون خوف أو قلق يكون محل اجتهاد وإبداع. وبالتالي تحقيق الهدف الأسمى من التعليم وإزالة الهاجس بين المعلم وطلابه وكسب الود بينهم، وهذا ما يخلق بيئة تعليمية متوازنة وتحقيق فائدة كبيرة.

The study parts turn around the emptus and the teaching learning attitude, written expression activity. From which we seek to reach the first monitor behind learners willing to learn, their attitude from learning and its influence on their participation in class. In addition, it is crucial to know the inputs beyond written production inorden to facilitate communication. Student who is able to translate his ideas and express them without any fear is competent and creative. Hence, realizing the greatest objective from learning is at hand. Moreover, learners get rid of the obstacle between teacher and his learners. This leaves a balenced learning environment with great benefit.